

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢ ليرتان

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 27 FEB. 1979 VOL. XI NO. 3158

אל-אנבא. עתון יומי   המחיר 2 לירות

القدس — الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٧٩ الموافق ٣٠ ربيع اول ١٣٩٩ — العدد ٣١٥٨ السنة الحادية عشرة

محادثات اللجنتين الاوروبية والبرلمانية

حول الروابط الاقتصادية مع السوق الاوروبية

القدس — تبدأ صباح اليوم في مبنى الكنيست المباحثات المشتركة بين اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاوروبي ولجنة الاقتصاد التابعة للكنيست حول الروابط الاقتصادية بين منظمة السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل في ضوء قرب انضمام البرتغال واليونان واسبانيا الى السوق وموضوع المقاطعة العربية . وستستمر هذه المحادثات طيلة هذا الاسبوع . وكان الوفد الضيف قد وصل امس الى البلاد في اطار العلاقات القائمة بين المجلس الاوروبي والكنيست . واستضاف مساء امس السيد مناحيم بيغن اعضاء الوفد الضيف حيث استعرض امامهم موقف اسرائيل ازاء شؤون الساعة السياسية والاقتصادية كما ورد على اسئلتهم .

صيغة اتفاقية بين حكومة طهران والاكراد

على منح اقليم كردستان حكماً ذاتياً

طهران — ذكرت أمس صحيفة « اطلاعات » الايرانية ان بعثة ايرانية تقوم بالتحقيق في شكاوى الاكراد وضعت صيغة اتفاق لمنح حكم ذاتي للاقلية الكردية في ايران .

وقالت الصحيفة ان الحكومة المركزية وافقت في محادثات اجرتها مع ممثلين اكراد ، على ان يكون جميع الموظفين العسكريين والمدنيين الذين سيرسلون في المستقبل لادارة اقليم كردستان الواقع على حدود ايران الغربية من الاكراد . كما وافقت على ادارة شؤون الاكراد من قبل مجالس اقليمية .

وقالت الصحيفة ايضا ، على لسان مصادر مقربة من رئيس الحكومة الدكتور مهدي بازركان ان الاتفاق ينص على أن تنفق جميع الايرادات التي مصدرها في كردستان ، في الاقليم نفسه ، وان تدرس اللغة الكردية في المدارس مع اللغة الايرانية .

ولم يؤكد هذا النبأ بصورة رسمية .

الحكومة تتخذ اليوم موقفها من دعوة كارتر

بيغن : مواضيع هامة تستلزم الدراسة العميقة والحذر

خليل : تطبيق الحكم الاداري في قطاع غزة كمرحلة أولية

القدس — يعقد مجلس الوزراء صباح اليوم جلسة استثنائية للاستماع الى تقرير من السيد موشيه ديان وزير الخارجية حول سير المفاوضات التي تمت في لقاء كامب ديفيد ، واتخاذ قرارات في ضوئه ، بما فيها موقفه من الدعوة التي وجهها الرئيس كارتر الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لحضور مؤتمر قمة في واشنطن يعقد في نهاية الاسبوع الحالي للنظر في المواضيع التي ما زالت موضع اختلافات في وجهات النظر بين اسرائيل ومصر والتي تعترض سبيل التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين .

وينعقد مجلس الوزراء وسط تباين بين مواقف أعضاء الحكومة حول أسلوب الدعوة الاميركية الى حضور مؤتمر القمة والمستوى غير المتساوي له بعد قرار الرئيس السادات التغيب عن هذا المؤتمر وانابته الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية للاشتراك فيه .

ونسبت مصادر مقربة الى رئيس الوزراء قوله ان المفاوضات السلمية تتم بين دول وليس بين شخصيات وان لكل انسان بديلا ، بينما تكهنت أوساط سياسية الليلة الماضية ان السيد بيغن لن يلبي دعوة الرئيس كارتر وسينتدب لهذه المهمة البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية .

البحث بحذر وبعمق

وكان السيد بيغن قد صرح أمس بان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته اليوم قضايا على جانب كبير من الاهمية تتعلق بأمن اسرائيل ومستقبلها واضاف ان علينا ان نبحث هذه القضايا بحذر وبعمق ومنها موضوع توجهه الى واشنطن أم لا .

وكان رئيس الوزراء قد تسلم امس نص كتاب الدعوة الذي وجهه اليه الرئيس كارتر لحضور مؤتمر القمة . واعرب الرئيس الاميركي عن اعتقاده بانه حان الوقت لرفع مستوى المفاوضات السلمية الى مستوى رؤساء الحكومات بدلا من مستوى الوزراء الذي تمت فيه حتى الان .

اسباب تغيب السادات

وعلم من مصادر مطلعة ان القدس كانت على علم منذ مطلع الاسبوع الماضي بان الرئيس السادات سيتغيب عن حضور مؤتمر القمة في واشنطن وذلك لاسباب داخلية .

البقية على ص ٦ ع ٦

اسرائيل غير يائسة من تحقيق السلام

القدس — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان اسرائيل لن تالو جهدا في تحقيق السلام ، وانها غير يائسة من المد والجزر اللذين يسودان المفاوضات السلمية مع مصر .

ونفى رئيس الوزراء في سياق كلمته أمام اعضاء اللجنة الاقتصادية للمجلس الاوروبي بان اسرائيل ترغب في سلام منفرد مع مصر ، وقال ان هذا الامر غير مقبول لاننا نرغب في تسويات مع كافة الدول العربية ، وقال ان معاهدة السلام ليست بورقة ، ويجب عدم تقييدها بموعد زمني او بشروط يمليها الراغبون حقا في تحقيق السلام .

واضاف ان اسرائيل كانت على استعداد للتوقيع على معاهدة السلام كما وضعت في شهر نوفمبر الماضي ، لولا تراجع مصر عن موافقتها المبدئية واثارتها مطالب وشروط جديدة ترفضها اسرائيل .

بلغاريا تنفي دخول جنود سوفيات الى أراضيها

بلغراد — كذبت بلغاريا أمس انباء مفادها ان جنودا سوفيات دخلوا اراضيها

وقال دبلوماسيون غربيون انه من المحتمل أن يكون الاتحاد السوفياتي وبلغاريا يستعدان لاجراء مناورات مشتركة او ان هذا الاجراء يهدف الى استعراض للعضلات فيما يتعلق بالمعارك التي تدور رحاها على الحدود الصينية — الفيتنامية .

موشيه ديان :

جميع الاطراف راغبة في التوصل الى اتفاق

السادات فوض رئيس وزرائه باتخاذ جميع القرارات

مطار بن غوريون — عاد السيد موشيه ديان وزير الخارجية الى البلاد مساء أمس قادما من واشنطن ، لتقديم تقرير الى الحكومة عن نتائج المباحثات التي اجراها في كامب ديفيد مع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ، بحضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية .

وقد عقد السيد ديان مؤتمرا صحفيا في المطار قال فيه أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر يرغب في عقد اجتماع على مستوى عال لتقريب وجهات النظر في الامور المختلف عليها التي بحثت على مستوى وزاري ، ولم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها .

واضاف السيد ديان مؤكدا أن الرغبة العامة لدى جميع الاطراف تتمثل في التوصل الى اتفاق .

وسئل وزير الخارجية عما اذا كان السيد بيغن رئيس الوزراء قد تلقى الدعوة للاشتراك في مؤتمر قمة يعقد في واشنطن او انه قد حمل هذه الدعوة معه ، فرد قائلا ، انه لدى وصوله المطار ابلغه القائم باعمال السفارة الاميركية لدى اسرائيل أن السيد مناحيم بيغن قد تسلم رسالة من الرئيس كارتر صباح الاثنين — أمس — .

وردا على سؤال اخر حول عدم اشتراك الرئيس المصري محمد انور السادات في مؤتمر القمة ، قال السيد ديان ، انه وفقا لما ابلغ به أن الرئيس السادات قد فوض رئيس حكومته الدكتور مصطفى خليل ، ليس باجراء مباحثات فحسب ، وانما باتخاذ جميع القرارات ، بصلاحية تامة ، وعليه فان الرئيس السادات سيشترك في احتفال التوقيع على معاهدة السلام اذا تم التوصل اليها .

واضاف السيد ديان يقول ، ان من المحتمل أن تكون للرئيس السادات تقييمات عربية بصدد عدم مجيئه الى واشنطن ، لكنه طالما فوض رئيس حكومته باتخاذ جميع القرارات ، فان اسرائيل لا ترى مانعا من اشتراك الدكتور خليل الذي فوض باتخاذ

البقية على ص ٦ ع ٤

كارتر يخشى عدم انتخابه ثانية للرئاسة بسبب التضخم المالي

واشنطن — اعترف الرئيس كارتر بان اخفاق ادارته في كبح جماح التضخم المالي من شأنه أن يمس بامكانيات انتخابه لفترة رئاسة ثانية .

واشار الرئيس الاميركي في مقابلة مع مراسل « فارد مغازين » التابع لجريدة « واشنطن بوست » الى أن التضخم المالي هو المشكلة الرئيسية للولايات المتحدة .

وكرر الرئيس كارتر دعوته الى الجمهور لمعاونة الحكومة في جهودها ضد التضخم المالي .

—■—

دعوة رئاسة حزب العمل الى اعادة تنظيم صفوف الحزب

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — دعا السيد اوري أجامي سكرتير فرع حزب العمل الاسرائيلي في حيفا رئاسة الحزب الى اعادة تنظيم صفوف الحزب . وقال في ختام دورة دراسية نظمت لعدد من عاملي الحزب ومؤيديه بضرورة تنظيم عملية احصاء جديدة لاعضاء الحزب حتى يصبح بالامكان انتخاب مؤسسات الحزب العليا والمحلية في مطلع القادم وفرض رسم عضوية ذي قيمة على كل عضو في الحزب ، وتعديل نظام الحزب الداخلي لتعزيز علاقات الزمالة بين الاعضاء والعاملين في كافة فروع الحزب ومؤسساته . ودعا السيد اجامي ايضا الى القيام بحملة توعية وتنوير في صفوف الجماهير على اختلاف فئاتها لتعريف المواطن على ماهية الحزب وسياسته وبرامجه المقبلة .

المؤتمر السنوي للطيران وابحاث الفضاء يفتتح غداً باشتراك خبراء وباحثين عالميين

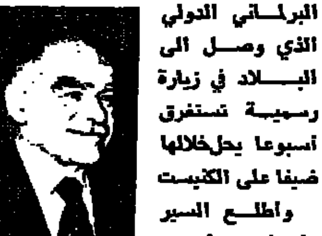
تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشي — يفتتح يوم غد الاربعاء في فندق هيلتون بتل ابيب المؤتمر الاسرائيلي السنوي الحادي والعشرين للطيران والبحوث الفضائية باشتراك خبراء وباحثين من اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا .

وصرح البروفيسور ابينو عام لباي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بان المشتركين في هذا المؤتمر الذي سيستمر انعقاده يومين في تل ابيب ويوما ثالثا في معهد الهندسة التطبيقية — التخنيون — سيستمعون الى محاضرات مختلفة حول المشاكل التي تواجه صناعة الطيران ، وكذلك حول اخر ما توصلت اليه البحوث في مجال الفضاء .

واضاف البروفيسور لباي ان السيد حاييم لنداو وزير المواصلات سيلقي محاضرة يوم افتتاح المؤتمر حول انجازات المواصلات الجوية الاسرائيلية في السنوات القليلة الماضية كما سيلقي السيد ويتنغ تون نائب مدير عام شركة بوينغ الاميركية ، التي تعتبر من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في تصميم وبناء الطائرات ،

البقية على ص ٦ ع ٥

رئيس الكنيست يستضيف رئيس المجلس البرلماني الدولي



استقبل أمس السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست السير توماس وليامس رئيس المجلس البرلماني الدولي الذي وصل الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق أسبوعا يحل خلالها ضيفا على الكنيست

واطلع السير وليامس رئيس الكنيست على نتائج زيارته الاخيرة لكل من سوريا ومصر . وقال انه اطلع عن كثب على النوايا الحقيقية المصرية لتحقيق السلام بينما لم يجد أي رغبة من هذا القبيل لدى المسئولين السوريين .

الاتحاد السوفياتي يكرر تحذيره للصين

ويتخذ الاستعدادات للقيام بعملية بحرية ضدها

موسكو — كرر وزير الخارجية السوفياتية أندريه غروميكو أمس مطالبة الاتحاد السوفياتي « بأن تضع الصين حدا لعدوانها ضد فيتنام قبل فوات الاوان وان تخلي قواتها من الاراضي الفيتنامية فورا » .

وقد جاء تحذير غروميكو هذا للصين في خطاب انتخابات القاه في مدينة مينسك ، وأضاف « ان عدوان الصين مصيره الفشل » .

وذكر مراسل الراديو الفرنسي في نبأ له من الحدود الصينية — الفيتنامية أن الاتحاد السوفياتي دعا جنود الاحتياط الى الخدمة وأن في نيته القيام بعملية عسكرية بحرية في أعقاب غزو القوات الصينية لفيتنام .

وقال المراسل انه شاهد رجال احتياط تم تجنيدهم ، في شوارع مدينة هاباروبسك الكائنة على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا عن الحدود الصينية .

ومع هذا استشهد المراسل باقوال دبلوماسيين صينيين في موسكو ومصادر سوفياتية بأن رد الفعل السوفياتي سيلبس — على ما يبدو — صورة هجوم بحري يحاول الاتحاد السوفياتي في نطاقه السيطرة على عدد من الجزر التي تحكمها بكين والواقعة في بحر جنوب الصين .

واشار المراسل الى أن المصادر الصينية والسوفياتية متفقة في رأيها بأن الاتحاد السوفياتي لن ينزل ضربة بالصين الا بعد الانتخابات لمجلس السوفيات الاعلى التي ستجري يوم الاحد القادم ، اذا لم ينسحب الجنود الصينيون من فيتنام حتى ذلك الموعد .

البقية على ص ٦ ع ٤

جنوب اليمن يعلن عن احتلال مدينة في اليمن الشمالي

بيروت — اذاع راديو عدن أمس أن قوات اليمن الجنوبي احتلت مدينة حريب الكائنة في المنطقة الشرقية من الحدود بين الدولتين ، وان جنودا من اليمن الشمالي في هذه المنطقة هربوا من وحداتهم وانضموا الى قوات اليمن الجنوبي مع اسلحتهم .

وجاء في بيان اصدرته وزارة خارجية اليمن الجنوبي ان قوات اليمن الجنوبي تواصل هجماتها الشديدة مستخدمة اسلحة حديثة بما فيها صواريخ ، ومدافع هاون ، وطائرات مقاتلة من نوع « ميغ ٢١ » ودبابات سوفياتية الصنع .

وتجري المعارك بين شطري اليمن رغم أن الدولتين وافقتا على وساطة الجامعة العربية لوضع حد للمعارك التي نشبت في نهاية الاسبوع الماضي .

الهستدروت تقرر اعلان اضراب انذاري ردا على رفض مطالبها من قبل وزير المالية

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية التابعة للهستدروت بالاجماع اعلان اضراب تحذيري عام ، ردا على رفض مطالب الهستدروت في شؤون المرافق والمجتمع من قبل وزير المالية وتشمل هذه المطالب مواضيع الضرائب ، والحد من التضخم المالي ، ومكافحة رؤوس الاموال المهربة من الضريبة .

وقال السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل في مؤتمر صحفي عقد بعد اجتماع اللجنة المركزية ، اول أمس أن رفض مطالب الهستدروت من قبل وزير المالية يسد في الواقع باب حوار اخر بين ممثلي الهستدروت وبين وزير المالية .

واضاف السيد ميشل ان قرار الاضراب الانذاري العام سيقدم لاقراره الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد القادم ، وسيطلب الى اللجنة التنفيذية تخويل اللجنة المركزية تخطيط اجراءات الاضراب ، وتحديد موعده وشكله ونطاقه .

وحمل السيد ميشل بشدة على وزير المالية « لعدم موافقته على اقامة علاقات طبيعية بين الحكومة والهستدروت » . وأعرب عن شكه في نجاح الحكومة في كبح جماح التضخم المالي وتخفيضه بنسبة ١٠ بالمئة في العام القادم .

دافيد سغيب مديرا لدار الاذاعة الاسرائيلية

القدس — اختار مجلس ادارة مصلحة الاذاعة أمس السيد دافيد سغيب لاشغال منصب مدير دار الاذاعة الاسرائيلية خلفا للسيد شاؤول بار حاييم ، الذي عين مستشارا لمدير عام هيئة الاذاعة .

والسيد سغيب من كبار موظفي دار الاذاعة الاسرائيلية التي بدأ العمل فيها في عام ١٩٥٧ ، وتقلد عدة مناصب بينها منصب نائب مدير الدار ، وهو في الخمسين من العمر وخريج الجامعة العبرية في القدس في العلوم الاجتماعية والادب العربي وقد اكمل دراسته للحصول على مرتبة ماجستير في الادب العربي في جامعة بار ايلان .

واسرة « الانباء » تهنىء السيد سغيب على هذا الاختيار وتتمنى له كل توفيق ونجاح في مهمته الجديدة الدقيقة .

وزير خارجية هولندا :

السلام والامن يتمم احدهما الاخر ويجب التطلع الى تحقيقهما سوية





اقام السيد اسحق شامير رئيس الكنيست ظهر امس مأدبة غداء تكريما للدكتور كريستوفر البرت فان در كلاو وزير خارجية هولندا الذي يزور البلاد حاليا .

واعرب السيد فان دركلاو في كلمته عن اعتقاده بان الامن والسلام يتمشيان سويا ويجب التطلع الى تحقيقهما معا . واضاف انه واثق من أن منطقة الشرق الاوسط ستحظى يوما ما بالسلام الذي سيضمن حلولا لجميع القضايا المتنازع عليها حاليا . ورد السيد شامير على هذه الكلمة مشيدا بالعلاقات الحسنة القائمة بين الشعبين اليهودي والهولندي وقال أن الشرق الاوسط يختلف عن اوروبا وشعوبها والعلاقات السائدة بينها وذلك بسبب التقاليد واساليب التفكير . واضاف رئيس الكنيست مشيرا الى المحادثات السلمية محذرا من عدم الوقوع في اخطاء لان كل خطأ قد يهدد أمن ومستقبل دولة اسرائيل ودعا الشعوب الاوروبية الى فهم ذلك .

وعقد وزير خارجية هولندا مؤتمرا صحفيا مساء أمس في فندق الملك داود في القدس ، قال فيه ، ان موقف الحكومة الهولندية من القضية الفلسطينية لم يتغير ، وهو الموقف الذي اوضح في بيان الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي صدر في حزيران ١٩٧٧ .

وردا على اسئلة الصحفيين قال وزير خارجية هولندا ان حكومته لاتقيم اي اتصالات مع منظمة التحرير ، غير انه اعرب عن رأيه بعدم استبعاد خلق

البقية على ص ٦ ع ٣

—■—

الميليشيات المسيحية تقصف بلدة النبطية وضواحيها

صيدا — قصفت أمس الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان بلدة النبطية ونواحيها حيث يسيطر افراد المنظمات اليساريون . وقال مسافرون وصلوا الى هنا ان القصف الحق بعض الاضرار

وقالت مصادر الامم المتحدة ان الجنود النيجريين الملحقين بقوات الامم المتحدة تبادلوا النار مع القوات المسيحية التي ارادت اقتحام الطريق الرئيسية التي توصل بلدة الطيبة بالقندورية ولم تحدث خسائر في الارواح في اشتباك استمر ١٥ دقيقة .

الحكومة الايرانية تعد لمحاكمة الشاه

الجنرالات أرسلوا ٤٠ طائرة « فانتوم » للسعودية

طهران — ذكرت امس صحيفة « كايهان » الايرانية أن حكومة الثورة الايرانية تقوم الان بتحضيرات لمحاكمة الشاه بصورة علنية .

وقالت الصحيفة ان المحاكمة ستجري على المدرج الرياضي الذي يحوي ١٢ الف مقعد . واضافت الصحيفة ان المحاكمة ستكون حدثا خاصا لم يشاهد مثيل له خلال ٢٥٠٠ من سنوات الحكم الملكي في ايران .

وقالت الصحيفة ان المحلفين سيكونون من رجال الدين ورجال قانون وأساتذة ، وطلاب وعمال ورجال اعمال وكتاب . وتتاح للشاه امكانية اختيار محام للدفاع عنه ، ايرانيا كان او مواطنا أجنبيا .

وفي غضون ذلك علم ان حكام ايران الجدد نظموا وحدات خاصة من الكوماندو مهمتها اعتقال « مجرمين » هربوا الى خارج البلاد .

اعدام احد رجال الشرطة السرية شنقا

وذكرت صحيفة « ابانديجان » التي تصدر في طهران انه نفذ حكم الاعدام شنقا بحق محمد حسين نادري أحد أعضاء الشرطة السرية « سافاك » بعد أن ادانته محكمة اسلامية — ثورية بتعذيب مساجين سياسيين . وكان نادري يعمل في الشرطة السرية في مدينة اصفهان .

وهذا عاشر شخص يعدم من رجال نظام الحكم السابق في ايران .

الجنرالات الاربعة المعدومون ارسلوا ٤٠ طائرة (فانتوم) الى السعودية

وقال الشيخ صادق الكركري ، أحد مساعدي الزعيم الشيعي الامام آية الله خميني ، لمراسل صحيفة « النهار » البيروتية ، ان الجنرالات الاربعة الذين كانوا الاوائل من بين الضباط الذين أعدموا في ايران ،

البقية على ص ٦ ع ٥

الامير فهد يزور طهران للتعرف على حكامها الجدد

الكويت — قالت صحيفة السياسة الكويتية أن الامير فهد ولي عهد العربية السعودية يعتقد بان احداث ايران من شأنها أن تؤدي الى تغير في توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة أن الامير فهد يعتزم القيام قريبا بجولة في المنطقة تشمل ايران للتعرف على حكامها الجدد قبل سفره الى واشنطن ، واجتماعه مع الرئيس الاميركي كارتر .

وكانت الانباء قد ذكرت أن ولي عهد العربية السعودية قد ارجأ زيارته لواشنطن التي كانت مقررة في أواسط الشهر الحالي .

—■—

مشرع لمضاعفة التواجد الاميركي العسكري في الشرق الاوسط

واشنطن — اعلن السيد هودنغ كارتر الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستضاعف وجودها العسكري في الشرق الاوسط دفاع عن مصالحها الحيوية ، وان هذا يشمل اجراء المناورات العسكرية المشتركة وانشاء المعسكرات وتمركز طائرات اميركية في المنطقة .

واضاف الناطق بان الولايات المتحدة على استعداد للقيام بدور واسع في المنطقة وانه تجرى حاليا مشاورات حول هذا الموضوع مع عدد من الدول وامتنع عن تسميتها .

—■—

البريجادير يوسف فيل حاكما عسكريا لمنطقة بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا — احتفل أمس في الحاكمية العسكرية ببيت لحم بتعيين البريجادير يوسف فيل حاكما عسكريا للمنطقة خلفا للبريجادير نتان روم ، وبعد مراسم الاحتفال قام الحاكم العسكري الجديد بزيارة مجاملة لبلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور للتعرف على الرؤساء واعضاء المجالس البلدية فيها .



معالجات محلية

التربيـــة والتعليـــم

تعتمد البلدان المتطــــورة والمتقدمة وحتى النامية منها ، في نهضتها العلمية والتكنولوجيــة على الطاقات البشرية العاملة ، والمهيأة اصلا لادارة دفة هــذا التقدم العلمي والتكنولوجيـــا ، حيث ان الاجهزة العلمية الحديثة والمعقدة ، تفقد عظمتهـــا ، والفائدة الجلى المرجوة منها ، اذا هي لم تحظ بتلك الطواقــم البشرية ، او بالاحرى القـــوى البشرية المؤهلة ، والتمتــــع بالتالي بمزاياها .

وجهاز التعليم والتثقيف ، هو واحد من هذه الاجهزة التــــي يمكننا اعتبارها حديثة ومعقدة ، بما يجد عليها من نظم تربوية ، واساليب تثقيفية ، ذات فائدة على المدى البعيد ان لم يكن على المدى القريب .

وحتى يتسنى لجهاز التعليم ان يؤدي مهمته علـــى الوجــه الاكمل ، أن لم نقل على الوجه الامثل ، ينبغي ان تتضافر جهود كل الذين لهم علاقة بجهـــــاز التربية والتعليم لدفع العجلة الى الامام ، وجعلها تسير وفــــق احدث الانظمة وارقى الاســاليب بدل وضــع العصى بين العجلات لابطاء الحركة ومن ثم التعلــل بالاماني ، والقاء اللوم على هذا الطرف او ذاك ، دون البحث في الجوهر ، ودون التطرق الـــى المحور ، واقصد هنا محــــور العلاقة التربوية — وهو الطفل اي الطالب ، الذي يضيع بين مقصر ، وعاتب ، وموجه لوم ، ومحاول التنصل من الذنــــب ، فالاب الذي يمثل البيت ، يصرخ ويلوم ، والمعلم الذي يمثــــل المدرسة ، يتذمر ويندب حظه ، والكتاب الذي يمثل المنهاج ، يئن تحت وطاة الروتين ، صارخـــا ومطالبا بالتجديد ، والمقعد الذي يمثل الاثاث ينادي باعلى صوته ارحموني ، والغرفة التي تمثل المبنى المدرسي تبتهل الى الله ان يرزقها بمصلح ، حتى يقوم باصلاح ما تركته عوادي الدهر عليها من اثار . وهلم جرا .

وحتى نعرف قارئي العزيز دور كل طرف من هذه الاطراف في العملية التربوية ومدى تاثيره فيها وعليها ، سالتقي بك فــي حلقة اخرى باذن الله يوم الثلاثاء القادم .

فليب هادوس
القدس

التعـاون المهنى بـين اسرائيل والمـانيا توسيعه وتمويل بحوث تجرى فى البلاد

القدس — عتيم — اجتمـع الدكتور يسرائيل كاتس وزيــر العمل والرفاه الاجتماعي أمس في مكتبه بالقدس بوزير العلوم والثقافة الالماني الغربي الدكتور يورغن شمودا ، وتناول بالبحث موضوع توسيع اطارات التعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية في مجالات التاهيل المهني .

وقال الدكتور شمودا ، ردا علـى اسئلة الصحفيين ، انه قدم الى المانيا حتى الان مهنيون من اسرائيل في فروع الصناعة والفنادق من اجل اكمـــال تحصيلهم ، في مجموعات تضم كل منها ٢٥ شخصا ، أما الان فانه يمكن زيادة هذا العدد الى ٥٠ مشتركا في كــــل مجموعة . وبالمقابل سيفد الى اسرائيل خبراء ورجال تدريب مهني من المانيا .

ويشار الى ان حوالي ٥٠٠ اسرائيلي من اوسـاط فروع الصناعة والفنادق في البلاد اشتركوا حتى الان في اطــارات اكمال التحصيل والتعاون المهني بيــن الدولتين .

واعلن الدكتور كاتس في ختام الحديث مع ضيفه انه بحث ايضا مسالة ايجاد طرق لتمويل اعمال بحوث تجـــرى في اسرائيل في موضوع التاهيل المهنـــي الذي يهم اسرائيل والمانيا .

وستغادر اسرائيل في الاسبوع القادم مجموعة تضم ١٧ شخصا من رجـــال الصناعة والفنادق في البلاد الى المانيا لاكمال التحصيل المهني لمدة ٣ اشهـر . وسيتدرب هؤلاء على صناعات المـــواد الغذائية الالكترونيكا ، صناعة النسيج ، الميكانيك ، الطباعة والفنادق .

توزيع منـــح دراسية على طلاب محتاجين فــي القـــدس

القدس — عتيم — وزعت بلديــــة القدس عشرين منحة دراسية ، قيمة كل واحدة منها الف ليرة ، على تلاميـــذ محتاجين ، لتمكينهم من الدراسة فـــي السنة المقبلة في المدارس المهنيـــــة والنظرية في المدينة .

وجرت مراسيم تسليم المنح باشتراك عضو الكنيست السيدة تمار ايشل ، المسؤولة ايضا عن ملف التعليم في بلدية القدس والسيد موشيه اوسوسكيـــن المدير العام السابق للجباية الموحـــدة لاسرائيل كيرين هيسود .

بنـــاء مدرسة جديدة للذكور في أريحـــا

اريحا — من محمد ناصرية — وافقت اللجنة المركزية للتنظيم في قيادة الضفة الغربية على المخطط الذي اعدته بلدية اريحا من اجل بناء مدرسة ثانويـــة للذكور مؤلفة من طابقين وقاعة محاضرات

وقال رئيس البلدية ان تكاليف بناء هذه المدرسة تقدر بحوالي ١٠٠ الـف دينار اردني وان حاكم الشارقة قــــد تبرع بتغطية نفقات البناء .

ومن الجدير بالذكر أن مبنى مدرسة الذكور الثانوية الحالية مصدع وستقوم البلدية بهدمه بعد بناء المدرسة الجديدة

٢٢ جريحـــا في ١٨ حـــادث طرق وقعت يوم الاحـــد

القدس — عتيم — اصيب ٢٢ شخصا بجراح ، ١٧ منهم جراحهم بالغـــــة ومتوسطة في ١٨ حادث طرق وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة المنتهية صباح أمس .

عسل اسرائيلي هدية من رئيس الـــوزراء الى مـــلك النرويج

كريات شمونه — عتيم — ارســـل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هدية الى ملك النرويج اولف الخامس وهــي عبارة من « ٤ اوعية » عسل خالص من انتاج اسرائيل .

وكان ملك النرويج قد قال لـــرئيس الوزراء اثناء زيارته للنرويج لتسلـــم جائزة نوبل للسلام ، انه لم يذق بعــد العسل الاسرائيلي .

وبعد عودة السيد بيغن الى البـــلاد كلف رئيس ديوانه بشراء ٤ اوعية من العسل الخالص ، وارسلها كهدية الى ملك النرويج .

الروتاري الدولي يخصص منحة دراسية لطـــالب اسرائيلي

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اعلن المتحدث بلسان شبـــكة نوادي الروتري في اسرائيـــــل ان نادي الروتري الدولي قرر تقديم منحـــة دراسية لاحد الطلاب الاسرائيليين لعام ٨٠-٨١ بغض النظر عن الجامعــــة التي يود الانتساب اليها او الموضوع الدراسي الذي سيتخصص فيــــه .

وقال ان المنحة تفي بحاجات الطالب اثناء مكوثه في الخارج كما تغطي نفقات السفر من اسرائيل واليها والاجـــور الدراسيـــــة . ويشترط فيمن يود الحصول على هذه المنحة ان يكـــون حاصلا على شهـــادة بكالوريوس على الاقل مع افضلية حاصل على شهادة ماجستير وان لا يزيد عمـــره عن ٢٨ عاما وان يكون مستعدا للظهور أمام اعضاء نوادي روتــــري في امسيات ومحاضرات ولقاءات كسفير حســـن نيـــة لاسرائيل .

وذكر المتحدث ان بامكان كل مـــن تتوفر فيه هذه الشروط ان يقدم طلبا بواسطة احد نوادي روتري الاربعين العاملة في البلاد مرفقا بشهادة الولادة والاوراق الثبوتية الاخرى .

١٠٠ الف لـــيرة غرامة على صاحب كراج غير مرخص

القدس — حكمت المحكمة المركزية بحيفا أمس على صاحب كراج غيـــر مرخص من كريات اتا بغرامة مقدارها مائة الف ليرة وبالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

واشار الناطق بلســـــان وزارة المواصلات الى ان المتهم افتتح في سنة ١٩٧٥ كراجا للسيارات دون ترخيص ولم يغلقه بالرغم من أن المحكمة المركزية بحيفا اصدرت امرا باغلاقه .

وقد استانف المتهم لدى المحكمة وحدد تاريخ ١-٧-٧٧ موعدا نهائيا لتنفيذ الامر ولكنه لم يفعل مما دفع الـــى اصدار أمر بحقه .

توقــع سلسلة من الارتفاعات فى الأسعار

فى أعقـاب ارتفــاع أسعـار جميــع أصنــاف الـوقــود

القدس — تقرر زيادة أسعار الوقود على اختلاف انواعها بمعدل ٣٢ بالمئـــة اعتبارا من منتصف ليـــلة أمس الاول ، وستؤدي هـــذه الزيادة ، وكذلك الزيادة المتوقعة في سعر الكهرباء بنسبة ٢٤ بالمئـــة ، والماء بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا ، الى سلســــلة من ارتفاعات الاسعار لمعظم المواد والخدمات في المرافــــق الاقتصاديــــة في الاسابيع القريبة .

ويقدر رجال الاقتصاد في الحكومـــة بان زيادة اسعار الوقود والكهـــرباء ستؤدي الى ارتفاع فوري بنسبـــة بين ٥ر١ و ٥ر٢ بالمئة في جـــدول غـــلاء المعيشة .

ومن اجل الاقتصاد في نفقـــــات الحكومة اقترحت وزارة الطاقة عـــدم تعويض الاجيرين في الخدمة العامة عن غلاء الوقود وعدم زيادة المدفوعـــات عن نفقات وسائط النقل . ويـــدرس هذا الاقتراح الان من قبـــل وزارتي المالية والطاقة .

وسيرفع في الايام القريبة سعـــر الكهرباء لاصناف الاستهلاك المختلفـــة بمعدل ٢٤ بالمئة . كما ان اسعـــار المياه ستزداد لاصنـــــاف الاستهلاك المختلفــــة بنســـب تتراوح بين ١٥-٢٠ بالمئة .

أما اجور المواصلات العامة فـــلا يتوقع غلاؤها بصورة فورية ، وسترتفع هذه الاجــــور بعد بضعة اشهـــر على ما يبدو .

اما المنتوجات التي يشكل استعمال الوقود لانتاجها نسبة كبيرة من نفقات الانتـــــاج ، مثل الاسمنت ومنتوجات الصناعات الكيماوية ، فستطرأ زيادة كبيرة في أسعارها في المستقبل القريب . اما المنتوجات الصناعيـــــة الاخرى فسترتفع أسعارها بنسب اقل ، وفي مرحلة لاحقة .

وفيما يلي أسعار الوقود الجديدة :

نوع الوقود	الكميـــة	السعر القديم	السعر الجديد	نسبة الزيادة
بنزين ٨٣ أوكتان	ليتر واحـــد	١٠ر٨	٣٠ر١١	٣٩ بالمئة
بنزين ٩٤ اوكتان	ليتر واحـــد	٧٠ر٨	١٠ر١٢	٣٩ بالمئة
ســــولر	ليتر واحـــد	٣٠ر٣	٣٥ر٤	٣٢ بالمئة
نفـــــط	ليتر واحـــد	٥٥ر٣	٧٠ر٤	٣٢ بالمئة
غاز للاستهلاك البـــيتي	اسطوانة ١٢ك.غ	١٠٦	١٤٠	٣٢ بالمئة
مـــازوت ثقيـــل للكهرباء والاسمنت	للطـــن الواحد	١٦٨٠	٢١١٥	٣٦ بالمئة

« بدون ضريبة القيمة المضافة »

دورة لتـأهيـل مجنـدات لمهـن فنيـة تقيمهـا وزارة العمـل وجيش الدفـاع

القدس — برزت في الاونة الاخيرة المساواة في تشغيـــل النساء والرجال في جيش الدفاع الاسرائيلي مع تاهيل عشرات ومئات المجندات في الخدمــــة النظامية في المهن الفنية مثـــل كهرباء السيارات والتمـــوين الفني والاطارات والالكترونيكا

وقد افتتحت أمس ثلاث دورات في ارجاء البلاد اشتركت فيها بضـــــع عشرات من المجندات تخصصن فـــي كهرباء السيارات والوظائف الفنية .

وهذه هي الدورة الثانية من الدورات المشتركة لوزارة العمل والرفـــــاه الاجتماعي ، أورط ومركز التجنيـــد في جيش الدفـــاع الاسرائيلي . وفي مراسم الاختتام في مدرسة أورط في اللـــد هنا وزير العمل والرفــــاه الاجتماعي الدكتور يسرائيـــل كاتس

المجندات اللواتي سيقمن بمهام مهنية في جيش الدفاع الاسرائيلي الامر الذي سيحرر المزيد من الجنـــود للاشتراك في مهام ميدانية ، كما سيمكنهن مـــن العمل في الحياة المدنية بعد تسريحهن من الخدمة الفعالة .

ومدة هذه الدورات عشرة اشهـــر واعلن الدكتور داني ميلين ، مدير قسم التاهيل المهني في وزارة العمـــل والرفاه الاجتماعي ، انه في اعقـــاب نجاح الدورات فقد اتفـــق مع جيش الدفاع الاسرائيلي على افتتاح ٥ دورات اخرى حسب احتياجات سلاح التسليح وسلاح الاتصال وسلاح الطب على ان تشترك في هذه الدورات اكثر مـــن ١٠٠ فتـــاة .

نائب مرغريت تاتشر يجتمع بكبار المسئولين الاسرائيليـــين

القدس — ضمن زيارته الحاليـــة للبلاد اجتمع عضو مجلس العمـــوم البريطاني السيد وليام وايتلـــو ، بالسيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء والسيد اسحق شمير رئيس الكنيست وباعضاء كنيست ووزراء ، وبمدير عام وزارة الخارجية .

والسيد وايتلو هو نائب رئيســـة حزب المحافظين البريطـــاني السيدة مارغريت تاتشر .

دورة لمفتشي ومرشدي المـــدارس الدرزيـــة

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح أمس السيد سلمان فلاح رئيس لجنـــة المعارف والثقافة الدرزية بانه تمت جميع الترتيبات اللازمة لاقامة دورة خاصــــة بالمفتشين والمرشدين في المدارس الدرزية وهي الاولى من نوعها ، وستقام الدورة في مدرسة كبار عاملي التربية والتعليم التابعة لوزارة المعارف والثقافة فـــي فندق ديلومات بالقدس . واضاف ان الدورة ستشمل دروسا ومحاضـــرات يلقيها عدد من عاملي وزارة المعـــارف والثقافة الكبار في مواضيع ارشادات المعلم بعد حضور الدرس ، برمجــــة سنة العمل عن طريق المفتش ، ومشاكل تنسيق في عمل المفتش . وتستغـــرق الدورة ثلاثة ايام من ١١-٣-٧٩ وحتى ١٣-٣-٧٩ .

طلب مناقشة أمـــور تخص المواطنين العرب في بلديـــة حيفـــا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — يعقد المجلس البلدي في حيفا جلســـة استثنائية صباح غـــد الاربعاء ، لمناقشة واقرار مشروع اقتراح يرمي الى رفع الضرائب البلدية على الاملاك والحرف والمهن ، كما سيناقش المجلس عـــددا من الاقتراحات والاستجوابات التي تقدم بها عدد من اعضاء المجلس من مختلف الكتل الحزبية .

هذا وقد طلب عضو المجلس السيد زاهي كركبي مناقشة بعض الامـــور التي تخص المواطنين العرب منهـــا ، موضوع توسيع الملعب التابع لمدرسة النـــور الابتدائية التي تضم قرابـــــة ٢٠٠ طالب وطالبة والعمل على حل الازمة السكنية التي تشكو منهـــــا اكثرية المواطنين العرب في المدينـــــة والطلب الى شركة ايجد للباصـــــات زيادة عدد باصاتها العاملة في حـــي جسر باز « شل » سابقا عند مداخل حيفا الشرقية بحيث تدخل الضاحيـــة في ساعات الليل ايضا .

هيئة ادارية جديدة لنـــادي هــــلال أريحـــا الرياضي

اريحا — من محمد ناصرية — عقدت امس الهيئة العامة لنادي هلال اريحا الرياضي اجتماعا لها استمعت فيه الى تقرير اللجنة المالية ومن ثم تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من سبــــعة اعضاء وهم السادة : محمد مرعي رئيسا واسعد عيسى سعيد نائبا للرئيس ، ابراهيم السرادبع امينا للسر ، محمد السرادبع امينا للصندوق ، شعبـــان عبد الرسول رئيسا للجنة الثقافيـــــة والاجتماعية ، أسعد خميس مشرفـــــا رياضيا ، عبد الرحمن مرعي عضوا .

وقد اشرف على الانتخابات السيـــد محمد ابو هلال مندوبا عن دائرة الشؤون الاجتماعية .

زيــادة كبــيرة فى انتــاج الحليـــب منتوج البقرة يشكل رقماً قياسياً عالميـــا

تل أبيب — لمندوبنا اريـــه نفشي — ضرب المزارعـــون الاسرائيليون رقما قياسيا عالميا في مجال انتاج الحليب اذ يبلـــغ اليوم معدل الانتاج السنـــوي للبقـــرة الواحـــدة ٧٨٥٨ كيلوغراما مقابـــــل ٦١٦٥ كيلوغراما قبل ١٠ سنوات .

ويبلغ مجموع الانتاج السنوي مـــن الحليب في اسرائيل ٧٢٠ مليون لتـــرا مقابل ٣٨٥ مليونا في عام ٦٩ اي بزيادة قدرها ٨٧ بالمئة ، في الوقت الذي زاد فيه عدد رؤوس البقر من ٨١ الفا عام ٦٩ الى ١١٠ الاف هذا العام .

هذه الاحصائيات قدمها السيد حاييم مولخو رئيس الجمعية الاسرائيلية لانتاج وتسويق الحليب ومشتقاته في المؤتمـــر الصحفي الذي عقد يوم أمس في تل ابيب ويتوقع المسئولون في الجمعية بان انتاج الحليب في العام القادم سيزيد عن ٨٠٠ مليون لتر . وناشد السيد مولخــــو الجهات المختصة في الحكومة برفـــع الاعانة المالية التي تقدم الى المنتجين سنويا . واكد السيد مولخو بان الجمعية تعمل قصارى جهدها من اجل رفــــع مستوى وجودة الحليب الاسرائيلـــي . وحسب الاحصائيات التي اجرتها الجمعية تبين ان المواطنين العرب واليهود مـــن اصل شرقي يستهلكون الحليب ومشتقاته اقل بكثير من سائر المواطنين .

في استطلاع للراي العام :
غالبيـــة المشتركين متفائلـــة بامكـــان الوصول الى معاهدة سلام مع مصر قريباً

القدس — يستدل من نتائج استطلاع للراي العام حـــول معاهدة السلام مع مصر على ان ٦٧ بالمائة من الذين اشتركـــوا في الاستطلاع اعربوا عـــن رايهم بان هناك امكانيـــة للوصول الى معاهدة سلام مـــع مصر في المستقبل القريب ، بعد استئناف المفاوضات السياسية بينما أعرب ٣٣ بالمائة عن راي متشائم فيما يتعلق بهـــذه القضية .

واعرب ٦٢ بالمائة عن رايهم بـــان الحكومة تدير المفاوضات السياسيـــة لتحقيق السلام بطريقة « حسنة جـــدا او حسنة » — مقابل ٣٧ بالمائـــة — انتقدوا طريقة اجراء المفاوضات .

واعرب ٦٨ بالمائة عن رايهم بان في استطاعة دولة اسرائيل ان تصمد أمام ضغوط دولية شديدة اذا مورست ضدها من اجل فرض انسحاب الى حـــدود ١٩٦٧ — مقابل ٢٨ بالمائة اعربوا عن راي معاكس .

ويعتمد ٣٣ بالمائة فقط من المشتركين في الاستطلاع على الرئيس الاميركـــي جيمي كارتر في موقفه من اسرائيـــل ، بينما ٦٧ بالمائة لا يعتمدون عليه .

واعرب ٨١ بالمائة عن معارضتهـــم لاشراك المنظمة في المحادثات السياسية لتحقيق تسوية في منطقتنا بينما ايد ١٩ بالمائة فقط خطوة اسرائيلية كهذه .

واعرب ٥٣ بالمائة عن اعتقادهم بان على اسرائيل ان تصلب مواقفها علـــى الصعيد السياسي ، على ضـــوء التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، مقابل ٣٢ بالمائة يؤيدون تليين موقفنا السياسي ، بينما يعتقد ١٥ بالمائـــة بوجوب عدم احداث اي تغيير في الموقف

وقد اجرى استطلاع الراى العـــام معهد البحوث الاجتماعية التطبيقيـــة التابع للجامعة العبرية بالقدس فـــي الايام ٢٠-٢٢ شباط الجاري .

ندوات حول السلام لموظفي وزارة الدفاع

القدس — اشترك زهـــاء ٢٠٠ موظف يعملون في وزارة الدفاع في ٣ ندوات اقامها قسم تعليم البالغـــين في وزارة المعارف والثقافة بمشاركـــة مركز الدراسات اليهودية « شوراشيم » وقسم الارشاد في وزارة الدفاع .

وقد كرست النـــدوة الاولى التي اشترك فيها كبـــار موظفي الوزارة لموضوع « ســـلام حسب مصـــادر اليهودية » وكرست الندوة الثانيـــة للهوية اليهودية ، أما الثالثة فكرست للسلام حسب مصــــادر الحاخامية القديمـــة .

المدارس الاهلية بالناصرة تطلب من وزارة المعـــارف زيادة مخصصاتها الماليـــة

الناصرة — لمراسل الانباء محمـــد شريف — علم ان ادارات المـــدارس الاهلية في الناصرة وحيفا والشمـــال التابعة لمطرانية الروم الكاثوليك فـــي اسرائيل تقدمت بطلب رسمي الى وزارة المعارف والثقافة بزيادة المخصصـــات المالية التي تقدمها الوزارة لهـــذه المدارس التي تعاني من ضائقة ماليـــة لتتمكن من القيام بالمسئوليات التعليمية والتربوية المناطة بها والتي يبلغ عـــدد تلامذتها قرابة ٢٥٠٠ . ويفيد مراسلنا أن المدارس الاهلية الابتدائية التي تشرف عليها الطوائف والمؤسسات الدينيـــة المختلفة تمول من الرسوم المدرسية التي تتقاضاها من الاباء ومن مساعـــدات التي تحصل عليها من وزارة المعـــارف والثقافة التي تتحمل مسئولية التفتيش عليها اسوة بالمدارس الرسمية .

الاذاعة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار
٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤ ،

٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ـ ٨ر — هناء الصافي — محمد فوزي — شادية — هاني شاكر — ليلى مراد — ماهـــر العطار ومها صبرى — عبد الحليم حافظ ٤٠ر٩ — بشارة عواد — شادية الكرمل — متري بولص — نادية ـ ٠ر١٠ مجلـــة الاسرة ٣٠ر١٠ رسالة من امراة ـ فايزة احمد ٥ر١١ برنامج نغما وتحيـــة ٤٠ر١١ — اسمهان — فريد الاطـــرش ٢٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ـ ر١٢ صبري عاشور — شريفة فاضل ٤٥ر١٢ من سنين غايب حبيبي — راغب ٥٠ر١٢ صورة من غير عنوان ـ ٥ر١٥ قضية وقرار ٠٥ر١٥ انت حلويـــت — شهرزاد ٤٠ر١٥ نشرة من الفـــن والادب ٥٠ر١٥ بميونك — بشارة عواد ـ ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيـــا الاطفال ٤٥ر١٧ من اغاني طوني حنـــا ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ـ يوسف يعقوب ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حيرت قلبي معاك — ام كلثوم ـ ر١٩ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب ١٥ر١٩ حديث ابن الرافديـــن ٥٠ر١٩ ابتسامة — نرجس ٤٥ر٢٠ دور ايمتى الهوى — موشيه الياهو ـ ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـ ر٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ١٥ر٢٢ حبيبي لولا السهر — نجاة الصغيرة ٥٠ر٢٢ على حسب وداد قلبي — عبد الحليم حافظ ـ ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة وردة

مطاردة شخص مشبوه بتقديم المساعدة فى هــرب مساجـين من سجن الرملـة

تل أبيب — عتيم — شـــرع رجال الشرطة السرية في شرطة تل ابيـــب بمطـــاردة مشبوه بالمساعدة في هـــرب مساجين سجن الرملة وبتنظيم عمليـــة الهـــرب ..

وقد تم تعميم اسم هـــذا الشخص واوصافه في أوساط جميع رجـــال الشرطة ، ويشتبه اليه اعداد اماكن اختباء المساجين الهاربين وتزويدهم بالمؤن والملابس .

ويشتبه بهذا الشخص ايضا بانـــه استاجر الشقة في بات يام حيث اعتقل ثلاثة من المساجين الهاربين .

وكان هذا الشخص قد اعتقل فـــي حينـــه وبحيازته قصاصة ورق سجلت عليها تفاصيل عن سجن الرملة . وتم التحقيق معه انذاك . وقد ادعى اثناء التحقيق معه انه حاول رسم طـــريق هرب المساجين ، لكنه نفى ان تكون له اي علاقة معهم . وقد اطلق سراحه بهدف تعقبه لعله يدل على المساجين الهـــاربين . غير انه نجح في التهرب من تعقبات الشرطـــــة . وبموجب المعلومات التي وصلت الى قســـم المخابرات في الشرطة فان هذا الشخص مختبىء في منطقة بات يام .

هذا وقد اخرج أمس عن موشيـــه دنينو ، احد المساجين الثلاثــــة الهاربين الذي اصيب بجراح اثنـــاء مداهمة الشرطة للشقة في بات يام ، من مستشفى « دونولو » بيافا حيث تلقى العـــلاج ، ونقل تحت حراســـة مشددة الى مستشفى سجن الرملة .

سرية كشافة المطران سلوم تحتفل بيـــوم الكشــاف العالمي

الناصرة — من محمد شريف — نظمت سرية كشافة المطران مكسيموس سلوم في يافة الناصرة حفلا خاصا بمناسبـــة « يوم الكشاف العالمي » حضره جمهور غفير من اهالي القرية واولياء امـــور اعضاء السرية .

وقد قدم اعضاء السرية في هـــذا الاحتفال برنامجا فنيا خاصا ، تخللته كلمات تناسب واهمية الاحتفال .

الفنان وائل ابو السعود :

• لا يمكن للآلة ان تلغي دور الانسان
• الاحباط يجب ان لا يعني نهاية العالم للفنان

● المؤلف الموسيقي ، فنان ذو حس مرهف وثقافة عالية ولكي يكون ناجحا فهو مضطر لان يجمع بين هاتين الصفتين ..

الصفة الاولى : تشهد بها اعماله التي يقدمها للناس . والثانية تشهد بها دراسته وثقافته الاكاديمية وخبرته في هذا المجال .

مثل هذا الفنان ، يرى الحياة من خلال الموسيقى ، التي تعني له الحياة بأفراحها ومآسيها ... وإذا شعر بالاحباط والهزيمة بعد ان يهيأ له بأنه وصل القمة .. فلا يعني له هذا نهاية العالم .. بل تجربة تضاف الى قائمة تجاربه الحياتية ...

وائل ابو السعود .. فنان اردني درس في المعهد العالي للنقد الفني في الاكاديمية الايطالية للموسيقى في القاهرة .. يعمل في التاليف الموسيقي وتاليف الموسيقى التصويرية ..

● لماذا دراسة النقد ودراسة الموسيقى :

— ان الارتباط بين الموسيقى والوسائل الثقافية الاخرى كالمسرح والسينما ارتباط وثيق الصلة .... ولكي تستطيع الوصول الى درجة من الكمال ، لا بد لك من ممارسة النقد الذاتي على نفسك بطريقة علمية مدروسة .

● الفنانون في العالم العربي يعانون من الاحباط الناتج عن تحكم الكبار في مصائر الفنانين الصاعدين .. مارايك؟

— هذا صحيح .. ان الاحباط يجب الا يعني نهاية العالم للفنان انه رحب وواسع وفيه متسع للجميع ... وسأذكر القصة التالية كمثال على ذلك .. اتفقت مع الفنانة الكبيرة شادية أن الحن لها اغنية جديدة « ابتسامتك » وقد الفت اللحن واعجبت به شادية كثيرا وتحدد الموعد الذي ستغني فيه الاغنية في حفل في مسرح سينما قصر النيل بالقاهرة عام ١٩٧٢.

وقد كتبت كل صحف القاهرة نبأ اللحن الجديد الذي ستغنيه شادية وفجأة انتهى كل شيء .. فقد اوعز ملحن كبير مشهور يملك الاسطوانات التي تتعامل معها شادية « بليغ حمدي» للفنانة الكبيرة الا تغني اللحن وببساطة انتهى جهد ثلاثة اشهر وانتهى كل شيء .. ولكنني لم انته .. فقد عملت في القاهرة بعدها الموسيقى التصويرية واغاني مسرحية « انتظر انا قادمة » تاليف نادية عبد المجيد اخراج محمد اباظه ومسرحية سمفونية مصر ومغناة الامل شعر احمد ياسين غناء مغنية الاوبرا المشهورة منار ابو هيف .

في الاردن قدمت اعمالا كثيرة وكلها في مجال الموسيقى التصويرية لمسلسلات تلفزيونية « اشرقت شمس محمد » عيد الفداء ، السياط ، امل لا ينتهي، غزوة الليث .. صندوق الدنيا .

● الموسيقى العربية ، متخلفة عن الركب الموسيقي العالمي .. لماذا؟

— سببان رئيسيان لتخلف الموسيقى العربية : الاول رغم ان الموسيقى العربية غنية بالايقاع واللحن والمقامات الموسيقية العديدة الا انها تحتاج الى السمو والعمق وهذا يحتاج الى ما هو اكثر من الايقاع واللحن والمقام يحتاج الى المرافقة والتوزيع « الهارموني » وهو علم توافق الاصوات وللاسف فان عددا كبيرا من المقامات العربية والشرقية لا نستطيع معها وضع الحان مرافقة او متعارضة لسبب وجود ما نسميه بثلاثة ارباع الدرجة الصوتية الموجودة في معظم المقامات العربية والشرقية . ان هذا غير ممكن حسابيا لان الذبذبات الصوتية في هذه الحالة لايمكن ان تتوافق فتكون النتيجة ان يخرج لحن نشاز .

السبب الثاني : مراعاة الملحنين والموسيقيين لحاجات السوق . وهم يتبعون المثل المصري « السوق عايزه كده » ان ما نسمعه في معظم الاحيان هو في غاية السوء نصا وموسيقى ... وللاسف الشديد ان هذا الشيء هو الاكثر انتشارا والاكثر رواجا وهذا يخلق وضعا مغلوطا .. فبدلا من ان يسمو الفنان بذوق الناس ترى الناس يجبرونه على مسايرتهم على حساب الخلق الفني والابداع الجيد فيهبط مستواه .

● هل يعني هذا الا امل في تطوير الموسيقى العربية والاغنية العربية ؟

— هناك امل .. وهناك الامكانية فكثير من المقامات العربية لا يوجد فيها ثلاثة ارباع الدرجة الصوتية وهذه يمكننا وضع الالحان المرافقة لها .. ومن ناحية الاغنية اذا ابتعدنا عن التردي والابتذال ووصلنا الى الكلمة الجيدة الملتزمة واللحن السليم.

● هناك الات متطورة اخترعت حديثا في الموسيقى فهل يكون عملها اكثر اتقانا من الانسان وهل ستنهي دور الموسيقي العازف ؟

— الالة الموسيقية الحديثة تغزو العالم الان . ومعظم الفرق الموسيقية العالمية لا تتعدى عشرة افراد والسبب ان الالات الحديثة تعطي امكانيات هائلة ويكفي ان نعلم ان « الـ السنتايزر » المعروفة عندنا باسم الميني موج تعطي اصواتا تزيد على ٢٨ الة موسيقية بالاضافة الى تركيب الصوت والمزج الذي يصل الى اعداد لا نهائية من الاصوات الجديدة وهناك ايضا الة — السترينجز — اي الوتريات حيث يعطينا كل اصبع فيها صوت ٢٠ الة كمان و ٢٠ الة تشيللو و٢٠ الة فيولا . بالاضافة الى الاورج الحديث الذي يعطي عددا كبيرا من اصوات الايقاع والمؤثرات .... الخ .

ان اوركسترا مكونة من ٥٠ الى ١٠٠ عازف هي افضل بكثير من الالات الالكترونية لان الصوت الطبيعي اكثر جمالا وتعمقا في النفس ولكن اعتقادي ان هذه الالات ستحل محل الانسان لاسباب كثيرة منها . عدم توفر الموسيقيين المحترفين الجيدين ... وعدم القدرة على دفع اجرة الموسيقى المرتفعة وهذين السببين بالذات جعلا اشهر الفرق العالمية والموسيقيين الكبار في الغرب مثل جيمس لاست وفرانك بورسيل والبوني ام والباكار يستعينون بالات بدلا من الموسيقيين وقد وصلوا الى نتيجة مرضية فعلا .

● هل يمكن ان يلغى دور الانسان مستقبلا .. ؟

— هذا مستحيل .. قد يتقلص دوره ولكنه لن يلغى مطلقا .. ان الالة الالكترونية التي تعطينا مجموعة من اصوات الالات الموسيقية تحتاج الى انسان يستخدمها .. انه هو المحرك والمفكر اولا واخرا ...

● هل تستفيد الموسيقى العربية من الموسيقى الغربية بطريقة صحيحة في عملية تطويرها .. ؟

— ان اللحن هو الذي يعطي الجنسية للالة ... فالالات الموسيقية بعد اختراعها تصبح ملكا للجميع تستعمل في عملية التطوير ولكن ضمن شروط يجب ان تكون ملتصقة بمحلية اللحن او القطعة الموسيقية فوجود الة غربية ضمن الفرقة الموسيقية لا يعني انها تطورت ، اما اذا استعملت هذه الالة في موضعها المناسب واعطت المطلوب منها فهذا يعني اننا استطعنا الاستفادة من الالة الغربية في عملية التطوير ..

● تلعب الفنون بمجملها دورا هاما في تطوير المجتمعات ... فما هو دور الموسيقى ... ؟

— الموسيقى كالاداب ، الايجابي منها يؤثر تاثيرا ايجابيا في المجتمع ويساعد على تهذيب النفس وتطوير الفكر والسلبي منها يؤثر على المجتمع ويساعد في هدم بنيانه حضاريا .. وعندما نسلم جدلا بان الحالة النفسية والروحية للانسان تتاثر بما ترى وما تسمع وما تقرأ فان ردة فعل هذا الانسان تكون سلبية او ايجابية حسب ما يقرا او يسمع ...

● الموسيقى القديمة ... هل تصلح لان تكون ركيزة لتطوير الموسيقى الحديثة ..؟

— لقد تطورت الموسيقى بشكل مختلف الدرجات حتى وصلت الى ما هي عليه الان .. والموسيقى القديمة بالنسبة لنا كشرقيين عرب اذا كانت تعني الادوار والموشحات فانها فعلا ركيزة من ركائز تطوير الموسيقى لانها كانت تحتوي على قوالب معينة وللاسف فقد فقدنا الى حد كبير تلك القوالب واصبح اللحن او الاغنية بلا قالب علمي معين . ان موسيقانا القديمة غنية جدا بالايقاعات والمقامات ويجب الا يغيب عن اذهاننا ان الحديث لا يتقدم او يتطور بدون الاعتماد على الركائز الاساسية والتي من اهمها التراث القديم .

لكل رجل

خطيبي دخله كبير ، متعلم ومرتبه لا بأس به ابدا ، وهو يقوم بانتظام ببعض اعمال تتصل بتخصصه فتدر عليه عائدا يسلكه ضمن اصحاب الدخول العالية .

من ايات ذا انه يقيم في شقة فاخرة ستكون بيتي عندما يتم زفافي اليه وهو يملك سيارة فاخرة ويرتدي ارقى ما انتجته لندن من ثياب ولايستعمل الا ما تتغن باريس لابتكاره من عطور .

وهو ولد وحيد ، فلا اخوة ولا اخوات يحمل مسؤوليتهم وليس هناك غير والدته المسنة التي ربته وعلمته واعطته حياتها بعد ان توفي عنها زوجها — والده — وهو في فجر شبابه فلم تتزوج لتتفرغ لتربيته .

كنت اطير مع السحب في هذا الحلم الجميل . ولكني — فجأة — احسست انني اسقط من حالق عندما زارتني والدته سرا لتخبرني انه — اي خطيبي — ولدها اضطرها منذ نحو سنة لان تقيم ضده دعوى نفقة وانها لم تطلب منه اكثر من عشرة جنيهات كل شهر تضمها الى عشرة اخرى هي كل معاشها عن زوجها — والده — لتستعين بها على مواجهة الحياة ، هذا الذي لا يقل دخله كل شهر عن مائتين وخمسين جنيها كحد ادنى .. وانا اعلم عن يقين ان دخله لا يقل عن هذا المبلغ .

واخرجت من حقيبة يدها العتيقة صورة الحكم القضائي المشمول بالنفاذ وقالت لي وهي تبتلع دموعها انها لا تريد ان تشهر به اذا مضت في تنفيذ الحكم .

ومن هنا فانها سعت الي ترجوني ان اكون شفيعتها عنده ليقدم لها هذه المعونة — رضاء — دون ان يضطرها للسير في الشوط القضائي حتى نهايته ان رفض تنفيذ الحكم وديا وكان كل ما قاله لها بانفعال الولد العاق ما يقوله العامة بما معناه « دقي راسك بالحائط »وانفجرت الام التعسة باكية وهي ترجوني ان اسامحها اذا كانت قد المتني .

في نفس الاسبوع فسخت خطبتي اليه وانا اتنفس ملء صدري ، فمن يكون هذا سلوكه مع امه الذي انشأته وصنعت منه رجلا ، يستحيل على مثلي ان تعاشره .

هل تستطيع واحدة منكن أن تعاشره او حتى تقبله ؟ ايماني يرتفع الى مرتبة اليقين انكن ستطلقنها — جميعا — بملء افواهكن : طبعا لا .

واحدة بنت

دعاء العبد الخطاء

مصطفى محمود

الهي ..

انك ترى نفسي ولا يراها سواك . تراها كالبيت الكبير الذي تصدعت جدرانه وتهاوت السقوف واتكفأت الموائد ..

بيتا مهجورا يتعاوى فيه الذئاب ويلهو فيه القردة وتغرد العصافير . ساعة تتلألأ فيه الانوار وتموج فيه اشعة القمر .

وساعة اخرى مظلما مطموسا محطم المصابيح تسرح فيه العناكب .

مرة تحنو عليه يد الربيع فتتفتح الزهور على نوافذه وتصدح البلابل وتنزل الديدان الحرير وتفرز النحلات الطنانة العسل .

ومرة اخرى يأتي عليه الزلزال فلا يكاد يخلف جدارا قائما لولا تلك الحبل الممدود الذي ينزل بالنجدة من سماوات رحمتك .

بل لا اله الا انت سبحانك .

انت الفاعل سبحانك وانت مجرى الاقدار والاحكام .. وانت الذي امتحنت وقويت واضعفت وسترت وكشفت ..

وما انا الا السلب والعدم .. وكل ازدياد لي كان منك وكل وجود لي كان بفضلك وكل نور كان من نورك .. ما انا الا الطين والمحل وكل ما جرى علي كان استحقاقي وكل ما اظهرت في كان بعدلك ورحمتك .. ما كان لي من الامر شيء .

وهل لنا من الامر شيء ؟ ! .

مولاي .. يقولون ان اكبر الخطايا هي خطايا العارفين .. ولكني اسألك يارب اين العارف او الجاهل الذي استطاع ان يسلم من الفتنة دون رحمة منك .. وانت الذي سويت نفوسنا وخلقتها ووصفتها بانها « امارة بالسوء الا من رحم ربك » .

واين من له الحول والقوة بدونك .. وهذا جبريل يقول لنبيك لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بتمكين الله .

وهل استعصم الذين استعصموا الا بعصمتك وهل تاب الذين تابوا الا بتوبتك .. وهل استغفروا الا بمغفرتك.

الهي .. لقد تنفست اول ما تنفست بك ونطقت بك وسمعت بك وابصرت بك ومشيت بك واهتديت بك وضللت حينما ضللت حينما خرجت عن امرك .

سلتك يارب بعبوديتي ان ترفع عني غضبك .. فها انا ذا وقد خلعت عن نفسي كل الدعاوى وتبرأت من كل حول وطول ولبست ثوب الذل في رحاب قدرتك .

انك لن تضيعني وانا عبدك .

لن تضيع عبدا ذل لربوبيتك وخشع لجلالك .

وكيف يضيع عبد عند مولى رحيم فكيف اذا كان هذا المولى هو ارحم الراحمين .

رب اجذبني اليك بحبلك الممدود واخرج من ظلمتي الى نورك ومن عدميتي الى وجودك ومن تفرقي الى جمعيتك ومن هواني الى عزتك ...

فانت العزيز حقا الذي لن تضرك ذنوبي ولن تنفعك حسناتي .

ان كل ذنوبنا يارب لن تنقص من ملكك .

وكل حسناتنا لن تزيد من سلطانك .

فانت انت المتعال على كل ما خلقت المستغني عن كل ما صنعت .

وانت القائل .

هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي .

وانت القائل على لسان نبيك : « ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم » .

فها انا ذا ادعوك فلا اكف عن الدعاء .. فانا المحتاج .

انا المشكلة .. واما المسألة .. انا العدم وانت الوجود فلا تضيعني ؛

عاوني يا رب على ان اتخطى نفسي الى نفسي اتخطى نفس الامارة الطامعة في حيازة الدنيا الى نفسي الطامعة فيك في جوارك ورحمتك ونورك ووجهك .

لقد جربت حيازة كل شيء فما ازددت الا فقرا وكلما طاوعت رغائبي ازدادت جوعا والحاحا وتنوعا .

حينما طاوعت شهوتي الى المال ازددت بالغنى طمعا وحرصا وحينما طاوعت شهوتي الى النساء ازددت بالاشباع عطشا وتطلعا الى التلوين والتغيير .. وكانما أشرب من ماء مالح فازداد على الشرب ظمأ على ظمأ.

وما حسبته حرية كان عبودية وخضوعا للحيوان المختفي تحت جلدي ثم هبوطا الى درك الالية المادية والى سجن الضرورات وظلمة الحشوة الطينية وغلظتها ...

كنت اسقط وانا احسب اني احلق وارفرف .

وخدعني شيطاني حينما غلف هذه الرغبات بالشعر وزوقها بالخيال الكاذب وزينها بالعطور وزفها في ابهة الكلمات وبخور العواطف ، ولكن صحوة الندم كانت توقظني المرة بعد المرة على اللا شيء والخواء .

الهي .. لم تعد الدنيا ولا نفسي الطامعة في الدنيا ولا العلوم التي تسخر لي هذه الدنيا ولا الكلمات التي احتال بها على هذه الدنيا .. مرادي ولا بضاعتي .

وانما انت وحدك مرادي ومقصودي ومطلوبي فعاوني بك عليك وخلصني بك من سواك وطهرني بنورك من عبوديتي لغيرك فكل طلب لغيرك خسار.

انت انت وحدك .. وما ارتضي مشوار هذه الدنيا الا لدلالة هذا المشوار عليك وما يبهرني الجمال الا لصدوره عنك وما اقصد الخير ولا العدل ولا الحرية ولا الحق الا لانها تجليات واحكام اسمائك الحسنى يا من تسميت بانك الحق .

ولكن تلك هجرة لا اقدر عليها بدونك ونظرة لا اقوى عليها بغير معونتك .. فعاوني واشدد ازري .. فحسبي النية والتوجه والمبادرة فذلك جهد الفقير .. فليس افقر مني .. وهل بعد العدم فقر .. وقد جئت الى الدنيا معدما واخرج منها معدما واجوزها معدما ... زادي منك وقوتي منك ورؤيتي منك ونوري منك .

واليوم جاءت الهجرة الكبرى التي اعبر فيها بحار الدنيا دون ان ابتل واخوض نارها دون ان احترق ... فكيف السبيل الى ذلك دون يدك مضمومة الى يدي .

وهل يدي الا من صنع يدك ؟ ...

وهل يدي الا من يدك ؟ !

وهل هناك الا يد واحدة ؟ .

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

سبحانك لا ارى لي يدا
سبحانك لا ارى سواك
لا اله الا الله
لا اله الا الله حقا وصدقا
وذاتك هي واحدة الحسن
الحسن كله منها
والحب كله لها

ويدك هي واحدة المشيئة
الفعل كله منها والقوة كلها بها وان تعددت الايدي في الظاهر وظن الظانون تعدد المشيئات .. وان تعدد المحبون وتعددت المحبوبات وظن كل واحد انه يقبل يد محبوبته .. فما يقبل الكل الا يدك دون ان يدروا ... سبحانك لا سواك .. ما يركع الكل الا على بابك وما يلثم الكل الا اعتابك .. مؤمنون وكفرة .. وان ظن الكافر انه يلثم دينارا او يقبل شفة او خدا فانما هي ايادي رحمتك او ايادي لعنتك هي ما يلثم ويقبل دون ان يدري

وانما هي اسماء وافعال واوصاف
والمسمى واحد
والفاعل واحد
والموصوف واحد
لا اله الا هو
لا اله الا الله
الحمد له في الاول والاخر
رفعت الاقلام وطويت الصحف وانتهت الكلمات .

« مصطفى محمود »

البابا لا ترافولتا



الدكتورة ميلدريد

في مطلع السنة الجديدة اجرت مجلة «شتيرن» الالمانية استجوابا عاما لمعرفة اكثر الناس شعبية في العالم ، خلال العام المنصرم .

وجاءت النتيجة مذهلة وغير متوقعة فبدلا من ان ياتي جون ترافولتا ، مثلا ، على رأس القائمة ، لم يحصل هذا النجم على اية نقاط، بل جاء في المركز الاول البابا الجديد يوحنا بولس الثاني .

والمرأة الوحيدة التي نالت مركزا بين الـ ١٥ الكبار هي الدكتورة ميلدريد شيل ، زوجة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فالتر شيل ، وذلك بسبب بساطتها وعفوية تصرفاتها وقربها من عامة الشعب ، بالإضافة الى ديناميكيتها في حياتها الخاصة والعملية وبسبب الجهود التي بذلتها في السنوات الاخيرة لمكافحة امراض السرطان والعمل على التوعية العامة في هذا الشأن . حلت ميلدريد شيل في المركز الثالث مع مستشار بلادها هيلموت شميدت ، ورئيس الوزراء الصيني بالوكالة «تينغ هسياو — بينغ» . بينما جاء زوجها رئيس الجمهورية في المرتبة السابعة مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

واحتل الرئيس المصري انور السادات المرتبة الرابعة ، بينما تأخر مناحيم بيغن للمرتبة السادسة مثله مثل الطفلة «لويز براون» التي ولدت في انبوب المختبر في بريطانيا .

●×●

امرأة وسط «جبال» من العضلات

«ماي ويست» هي الان في السابعة والثمانين من العمر ، ومن يراها يظن انها ما زالت في الاربعين ومن يرقبها على المسرح يظن ان تلك الشقراء لن تذبل ولن تزول .

انها اول «القنبلة جنس» شهدتها الشاشة الكبيرة وفجرتها هوليوود . اول اطلالة لها كانت عام ١٨٩٧ اي حين كانت في الخامسة من العمر. وبعد عشر سنوات من ذلك التاريخ كانت «ماي ويست» تعرض مفاتنها على المسرح والشاشة لاول مرة .

وما من نجمة حققت من النجاح ، وحركت عواطف الرجال مثل «ماي ويست» . حتى مارلين مونرو لم تتوصل الى ما توصلت اليه «ماي».

ويحلو لماي حاليا الظهور امام الجمهور وسط مجموعة من ذوي العضلات المفتولة . فهي الفتنة التي يسعى خلفها كل الرجال !

تيتو يطلق يوفانكا ليريح اعصابه

اشيع مؤخرا ان الرئيس اليوغسلافي «تيتو» يعتزم الطلاق رسميا من زوجته «يوفانكا» وحول هذا الموضوع صرح «تيتو» قائلا : اذا اردتم الصراحة ، فاني اشعر بالراحة عندما تكون بعيدة عني .. ان ذلك اسلم لاعصابي .

ومن المعلوم ان يوفانكا كانت قد احتجبت منذ عام ونصف تقريبا عن الحياة العامة في يوغوسلافيا ، بعد ان وضعها زوجها قيد الاقامة الجبرية في منزلها . وقد اشيع انذاك انها مريضة ، وانها تعالج نفسها من السمنة المفرطة التي ترزح تحت ثقلها . وتبين فيما بعد ان خلافا قد نشب بين الزوجين اثر تدخل يوفانكا في الشؤون السياسية . فهي سلافية الاصل ، وكانت رئيسة لفريق من الفدائيين «البارتيزان» ايام الاحتلال النازي . وقد نشأت بعد ذلك على حقد عميق تكنه لسكان مقاطعة «كرواتيا» اليوغسلافية ، لانهم قتلوا والديها خلال الحرب العالمية الثانية. لذلك فقد ناصبت رئيس الحزب الكرواتي «باكاريتش» العداء . ومما زادها غضبا معرفتها بان «باكاريتش» قد يتسلم دفة الحكم بعد غياب زوجها تيتو

هذه المدن يهددها الغرق
لندن ـ لاس فيجاس ـ مانيلا

عشرات من مدن وعواصم العالم ، مهددة بالغرق : ليس تحت الماء او في المحيط ، وانما في طبقات الطين والصخور التي شيدت فوقها ، كان الناس يظنون ان فينيسيا او «البندقية» — عروس ايطاليا وبحر الادرياتيك — وحدها هي التي تغرق ، وفي مياه البحر ، ولكن العلماء اكتشفوا ان قائمة طويلة من المدن الكبرى تغرص ببطء في « الارض » وان هذه القائمة تضم لندن ، عاصمة بريطانيا العظمى ، ولاس فيجاس ، عاصمة القمار في الولايات المتحدة ، ومانيلا عاصمة الفلبين .. وغيرها .

ولكن فينيسيا فيما يؤكد العلماء هي وحدها التي « توقفت » عملية غوصها البطيء في البحر ، رغم شكوك سكانها « ٣٥٠ الفا » في تلك النتائج العلمية ويقول العلماء ، ان تجفيف المئات من الابار الارتوازية في قصور وشوارع فينيسيا ، والتي كانت تستخدم لامداد المدينة بالمياه العذبة ، واغلاق هذه الابار منذ نحو ثمانين عاما ، هو الذي اوقف الانهيارات الطينية اسفل الاسس الصخرية لمجموعات الجزر الصغيرة التي تتكون منها المدينة ، وهو — بالتالي — الذي يمكن ان ينقذ فينيسيا الجميلة من الغرق ، ولكن اغلاق الابار الارتوازية وتجفيفها ، لم ينقذ فينيسيا من تيارات المد البحرية العنيفة في الادرياتيك ، ولا من هجمات الطقس الرديء مثلما حدث في شتاء عام ١٩٦٦ حينما خربت العواصف والامطار ومياه موجات المد منشآت القصور والاثار الفنية والتي لا تزال عمليات الترميم جارية فيها الى الان .

ولكن ربما كانت اثار فينيسيا وثروتها الفنية والمعمارية الهائلة هي السبب في تركيز الانظار عليها لحمايتها من موجات المد والعواصف الممطرة ، وفي العام الماضي اكتسحت مياه البحر ميدان « سان مارك » الشهير مرتين في يومين متتاليين ، عندما ارتفعت موجات المد فوق معدلها المعتاد ثلاثة اقدام .

وعلى العكس مما حدث في فينيسيا ، تواجه اجزاء كثيرة من مدينة لاس فيجاس خطر الغوص في الطين من تحتها ، بسبب نزح ملايين الجالونات من المياه العذبة للشرب والري من تحت المدينة .. وفي بعض احياء لاس فيجاس ، بلغ الغوص اربعة اقدام خلال العشرين عاما الماضية ، وكثيرا ما يفاجأ سكان المدينة « نصف مليون » بوجود شقوق في الشوارع وشروخ في المنازل يبلغ عرض بعضها ثلاثة اقدام ، نتيجة هبوط الارض من تحتها .

اما مانيلا عاصمة الفليبين ، فقد اكتشف العلماء منذ عام ١٩٣٢ انها تهبط في ارضها بمعدل قدم ونصف قدم كل مائة عام ، وان هذا المعدل يتزايد باستمرار ، ومانيلا « اكثر من ٢ ملايين نسمة » تقوم على ارض طينية شاسعة هي في الاصل دلتا نهر باسيج الكبير الذي يمر الان بجوارها ، بينما تتقاطع في المدينة عشرات من روافده والقنوات الخارجية منه ، وتجري « تحت » المدينة روافد اخرى كثيرة تصب في النهر الاصلي من فتحات سفلية طبيعية تتميز بها جزيرة « لوزون » التي تقوم مانيلا على ساحلها ، ورغم ان شبكة سدود كاملة اقيمت على النهر وروافده للسيطرة على بعض مياهه ، فان نهر باسيج لا يفتأ يهاجم المدينة من فوق سطح ارضها لتزيد من خطورة هجمات روافده وقنواته من تحتها .

اما لندن فتواجه هي الاخرى المشكلتين اللتين تواجهما فينيسيا الان: امواج المد والعواصف البحرية ، بالاضافة الى مشكلة لاس فيجاس ومانيلا : نحر المياه للطين تحت المدينة شوارعها ومبانيها .

ولكن موجات المد هي اعتى اعداء لندن ، فحينما ينخفض الضغط الجوي فوق بحر الشمال ترتفع موجات هائلة من مياه البحر ، وتندفع في سباق رهيب الى الجنوب دافعة امامها رياحا عاتية نحو الشاطيء الانجليزي الشرقي المنخفض .. وترجع اقدم « السجلات » التي اشارت الى كارثة نتيجة لمثل هذه الظاهرات في لندن الى نحو الف سنة ، بينما تتراجع التربة تحت لندن وتحت كل الشاطيء الشرقي لانجلترا ، وتهبط بمعدل نحو قدم واحد كل مائة سنة .

ورغم ان هذه المشكلة الاخيرة تعني ان شاطيء بريطانيا الغربي يرتفع بنفس المعدل ، فان مواجهة لندن لمشكلة امواج المد من بحر الشمال تجعل « هبوطها » معادلا لاحتمال كارثة، حينما ينزل الساحل الشرقي الى ما تحت مستوى البحر ، حينذاك يمكن ان تواجه لندن مصير بومبي القديمة ، او كاتا مندو الحديثة ، غرقا تحت مياه البحر ، ولكن دون « براكين » مثل التي نسفت بومبي او كاتا مندو .

ولذلك تقيم بريطانيا حاليا سورا معدنيا هائلا ، يمتد في وسط البحر الشمالي شمالي لندن لكي يحجز اعلى موجات المد المحتملة خارج خليج نهر التايمز ومن المقرر ان ينتهي بناء هذا الحاجز « اللسان » عام ١٩٨٣ ويتكلف نحو ٨٠٠ مليون استرليني ، وذلك تحت عيون المراقبين من كل من ميناء انتورب البلجيكي ، ونيويورك الامريكي الذين تهددهما ايضا موجات المد عند مدخل نهر الشلف الاوروبي ، ونهر الهدسون الامريكي لنفس الاسباب . وحتى لا يواجها الكوارث التي واجهتها لندن عام ١٢٣٦ وعام ١٦٦٢ حينما دمرت موجات المد البحري شوارع باكملها في لندن ووصلت الى حد تخريب « مباني البرلمان » الشهيرة والتي لم تحتل مكانها في « التاريخ » الا بعد « اصلاحها » بقرنين من الزمن!

عن «وورلد فيتشر»

الثمين الجميل يتنقل يحط في اكياس الاغنياء

مبيعات « سوثبي » في شهر تشرين الاول قياسية عالية ، خصوصا في الاسلاميات .

اهم ما اشتراه جامعو التحف اللوحات الفارسية « قاجار » ولاسيما الرسم الكامل لشاهزادا عباس ميرزا الذي انجزه اشهر رسامي القرن التاسع عشر عبد الله خان في ١٨٠٧ ، قدر سعره بين ٦٠ و ٨٠ الف جنيه استرليني لكنه بيع بين ديسكيراك بسعر ١٢٠ الف جنيه استرليني ، ومائية ثانية جميلة تمثل والد شاهزادا الامبراطور فتح علي شاه ، انجزها مشهور اخر هو محمد حسن خان في ١٨١٨ وبيعت بـ ١١ الف جنيه استرليني لبائع تحف ايراني .

وبيعت مقلمة مطلية باسلوب قاجار اهميتها تاريخية لان رسومها تمثل الديبلومة الاخيرة وعلى جانبيها معركتان مهمتان اولى فارسية وثانية فرنسية في ايام نابليون الاول بدأها « الرسام الناجح » وهو فنان مشهور اسمه — ابكم في ١٨٤٧ واكملها في ١٨٥٣ الفنان اسماعيل جلعير وقدر ثمنها بنحو ١٠ — ١٥ الف جنيه استرليني وبيعت بـ ٤٥ الف جنيه استرليني .

وخلال المزاد بيعت منمنمات ومستندات عتيقة واسلحة قديمة وادوات معدنية واقمشة ارابيسة واسلامية ونقود قديمة نادرة .

وما بين ١٢ و ٢٦ تشرين الاول جرى مزاد على اللوحات والاسلحة والنقود من المعهد الفيكتوري والمجوهرات وساعات الحائط ، اهمها اللوحة التي صنعها جان فرنسوا ميبه « المذري » واشترتها الناشونال غاليري بسعر ٦٠٠ الف دولار ، واللوحة قدمها صاحبها للمرة الاولى في معرض ١٨٤٨ ونالت اعجابا فاشتراها وزير الداخلية الفرنسي لودرو — رولين ثم اختفت حتى ١٩٧٢ حين وجدت في نيويورك .

وبيعت لوحات عدة من القرن التاسع عشر باسعار تفوق الحد الموضوع لها ، كما بيعت اسلحة قديمة اهمها سيف نادر انكلوسكسوني من القرن السادس ، او الثامن الميلادي وجده في نهر التايمز في كينغستون قبل ثمانية اعوام ، رجل كان يشارك في مباراة صيد ، واهم العملات القديمة شلن نادر عن عهد شارل الثاني ، عام ١٦٦٦ ، في حالة جيدة بيع بالفي جنيه استرليني .

٣٢ لوحة في المعهد الفيكتوري من رسوم ومائيات درت ١٣ منها رقما قياسيا ، وبلغ مجموع المزاد ٢٤٥ الف جنيه استرليني .

وفي المجوهرات بيعت قلادة ماس منذ ١٩١٠ بمبلغ ٧٥٠٠ جنيه استرليني واخرى بمبلغ ١٦٠ الف جنيه استرليني .

ابتساماتنا انتحرت !؟

خاطرة

لي صديق يقول لي نحن شعب مكشر « مبـــوز » .. التكشيرة تمتطـي شفاهنـــاوعيوننا وقلوبنا، بينما الابتسامة لا تعرف طريقها الى وجوهنا ؛ واذا عرفتها فهي اشبه مـــا تكون بالبرق الــــذي يومض للحظة ثم يغرق كل شــــيء في الظـــلام .

اننا نعتقد ان الوجـــوه المتجهمة المقطبة الحاجبين هي لاناس يستحوذ التفكير علـــى كل حياتهم فلا وقت لديهـــم للابتســـام ، فهم الذين يحركون دفة التاريخ يمينا او شمـــالا ، وهم الذين يصنعون اقـــدار الكرة الارضية ومن عليها ؛ في حين ان البسمة ، تضيء الوجه والقلب والعقل وتفتح امامنـــا الف طريق .

ونزولا عند اراء صديقي فقد حاولت ان اعلق ابتسامة صغيرة على شفتي الا انها سرعـــان ما كانت تقفز من مكانها لتختفي في اي مكان ، احيانا كنـــت اجدها تحت الوسادة او تحت السرير فاعود لالتقطها واثبتها بعناية فوق شفتي ، واخـــرج بها الى عملي وقبل ان اضــــع قدمي في سيارة السرفيس كانت تتســـلل هاربة لتسقط علـــى ارض الشارع فتدوسها العجلات المسرعة المجنونة .

واحيانا كنت اقابل بهـــا الناس الا ان احدا لم يكـــن يعرفني وكانني اتخفـــى وراء قناع مزيف ، واذا عرفني كان يقوم بوضع يده على جبينـــي ليطمئن الى انني بخير وكثيرا ما كان البعض يتبرع بارشادي ، الى اقرب طبيـــــب للامراض النفســـية .

وقد حاولت ان اجمع بيـــن التفكير والابتسام الا اننـــــي فشلت ، فانا حين ابتسم اركز تفكيري على وضع ابتسامتي ، وهل هي بالحجم المطلوب .. وبالزاوية المطلوبة وهل هـــي تتناسب مع المواصفات والمقاييس العالمية متجاهلا ما يدور فـــي عقلي من افكـــار ومشـــاكل لاحصر لهـــا .

وبعد تعب وعذاب ادركت ان الابتسامة الحقيقية هي التي تنبع من الداخل .. من الاعماق وما عداها مزيف وفـــــارغ ولا يمثل حقيقـــــة مشاعرنا ، فالابتسامة هي نتاج طبيعي لما يدور حولنا وفي داخلنا مـــــن ظروف سياسية واقتصاديـــة واجتماعية وثقافية وبيئيـــــة وتربويـــة .

وابتسامتنا يا سادة انتحرت على شفاهنا ذات مساء لانهـــا مرتبطة بكل هذا ! ..

طارق نعيم

الاسكيمو يطالبون بحق تقرير المصير

وسط صحاري الجليد الابـــدي الشاسعة في شمال اقليم كويبـــك الكندي « داخل الدائرة القطبيـــة الشمالية » تقوم هـــــذه المدينة : بوفنجنيتول التي يعرفها الطيارون باسم « بوف » والتي يعتبرها الاسكيمو « عاصمة » بلادهم التاريخية الرسمية انها ليست مدينة بالمعنى الذي يعرفه الناس ، لانها لا تتكون الا مـــــن مجموعة من الاكواخ الخشبية والخيام المصنوعة من جلود الحيوانات ، ولكنها اصبحت « مدينة » منذ اقامت فيهـــا حكومة كويبك مطارا صغيـــــرا يستطيع ان يستقبل كل الطائـــرات القادرة على الطيران والهبـــوط وسط عواصف الجليد والرياح المثلجة.

والمعروف بالطبع ان اقليـــم كويبك الذي تسوده اغلبية فرنسية الاصـــول وفرنسية اللغة ، يسعى للانفصـــال عن بقية الاتحاد الكندي ، الذي تسوده اغلبية انجليزية الاصل واللغة ولكـــن اقليم كويبك نفسه ، يواجه حركـــة الاسكيمو الداخلية ، الذين يطالبـــون بحقوقهم التاريخية ، في اسلوب الحياة وفي التعليم ، وفي الارض وبذلك ينضـــم الاسكيمو الى موكب « الشعوب » القديمة الصغيرة التي انتفضت بقاياها في السنوات الاخيرة ، للمطالبـــــة بحقوقها ولاستعادة حقها في البقـــاء والحياة بطريقتها الخاصة ، والتخلص من الاوضاع الاقتصادية والسياسيـــة والتكتيكية التي فرضها عليهـــا غزو الرجل الابيض .

ستجد بين الاسكيمو من تعلموا في المدارس القديمـــة فاتقنـــوا اللغـــة الانجليزية ، ومن تلقوا تعليمهم فـــي مدارس الحكومة الجديدة فاصبحـــوا يستخدمون الفرنسية وهناك مـــــن يجيد اللغتين معا ولكن الجميع لا يتبادلون الحديث الا بلغتهم الخاصة القديمـــة التي تكاد مفرداتها تختفي وسط الاف المفردات المستعارة من اللغات الاوروبية الحديثـــة .

وسوف تجد بين عائلات الاســـكيمو غالبية من الاسر التي تعيش الطريقـــة والتركية الاجتماعية التقليدية ، حيث يتزوج الابناء وتتزوج البنات ، ويقيـــم الجميع مع الاجداد والجدات ، والاباء والامهات وتكتشف ان القرية الصغيرة هي في الحقيقة اسرة او عائلة واحدة بالمعنى الحرفي ، وليس لاحدهـــم « مسكن » خاص ، لان كل المساكن تخص الجميـــع .

وسوف تجد بينهم شبابـــا يعملون في « شركات » قطع الاخشـــاب او التنقيب عن البترول والغاز ، او حتى صيد الاسماك وتربية حيوانـــات الفراء، ولكن في يومي العطلة الاسبوعية يخرج نفس الشباب، بملابسه واسلحته التقليدية ، على الزلاقة التي استخدمها الاجداد منذ الفي سنة لكي يصطاد السمك والثعلب ، وفي المساء يعـــود لكي تشترك كل نســـاء الاسرة فـــي اعداد السمك ، ويشترك الرجال في اعداد الثعلب للعشاء ولحم الثعلـــب يؤكل اغلبه نيئا ، والفراء من حــــق الصياد وحده .

ولكن الاسكيمو الحاليين ، لـــم يعودوا مجرد السلالة النقية للاسكيمو القدماء ، الذين يعتقد انهم جاءوا مـــن فرع بعض شعوب شمال شرقي اسيا « المغول او التتار او مزيج صينـــي ياباني » فعن طريق الزواج اختلطـــت دماؤهم خلال الاجيال الاخيرة بالكثيرين من الفرنسيين والانجليز والدنماركييـــن والالمان ، الـــخ ..

ورغم هذا فان الشعب يطالـــب الان بحقوقه التاريخية واحد زعمـــاء هذه الحركة ، تاموس تولوجاك ، عرف بداية الطريق الصحيح : الاســـــتقلال الاقتصادي ، وذلك بانشاء متجر واحد كبير ، يبيع كل شيء من السلع الحديثة الى المنتجات التقليدية ، حتى يستغني الاسكيمو عن متاجر الشركات الحديثة ولا يبيع المتجر الا ما كان من انتـــاج الاسكيمو انفسهم او من استيرادهم ، لضمان عدم « التعامل » مع الكويبكيين

ويقول تاموس تولوجاك ان مـــا يريده الاسكيمو حقا اننا نعرف اننـــا لن نستطيع مواصلة الاعتماد علـــى الصيد « كنا في الماضي مجرد صيادين نواجه البرد والجوع على الدوام ، ولكننا نستطيع الان صنع حياتنا بطريقة مختلفة ، ولا نريد ان نظل معتمديـــن على الحكومة ولا نريد ان نوقع علـــى التنازل عن حقوقنا الذي تريدنـــا الحكومة ان نوقعه ، اننا نريد نصيبنا من تاريخ كويبك واذا كانت هنـــاك ثروات تحت ارض بلادنا فنحن نريـــد ايضا نصيبنا من هذه الثـــروات ونحن بالتالي نطالب بحق تقرير المصير .

عن « الجارديان »

اللورد سنودن يتزوج . من مساعدة مخرج

طوني ارمسترونغ جونز المعـــروف باسم اللورد سنودن ينعم بدفء حياته الزوجية الجديدة ، بينما تعيش مطلقته الاميرة مارغريت فريسة للقهر والتهاب الكبد . فقبل مدة تـــم زواج طوني من مساعدة المخرج « لوسي ليندسي ـــ هوغ » وهي مطلقة احد المخرجيـــن السينمائيين البريطانيين ، وتم عقـــد الزواج المدني في مركز لا يبعد سوى مسافة خمسمائة متر من قصـــــر كينزينغتون مقر الاميرة مارغريـــت .

قضية زواج طوني لم تمـــر دون ان تترك بصماتها على قلب مارغريت التي جرحت في كبريائها ، فقد اسرت الى احدى الصديقات مؤخرا قائلـــة ان زواجه السريع بعد خمسة اشهـــر فقط من طلاقها منه المها لانه بـــدا وكانه كان ينتظر الخلاص بفارغ الصبر.

وتقول احدى وصيفات القصر ان الاميرة اعربت لها عن رغبتها في التخلي عن لقبها الثاني اي « الليدي سنودن» حيث قالت :

لا اريد ان احمل الاسم ذاته الذي تحمله تلك المراة التي تدعى لوسي .

ورغم ذلك ، ورغم الصدمـــات العاطفية التي تعرض لها طفلاهـــا سارة وليندسي على مر السنوات بسبب الخلافات الزوجية فان الاميرة قبلـــت ان يقضي ولداها اليوم الثاني للميلاد بالقرب من والدهما وزوجته الجديدة .

وصرح اللورد سنودن بعد تلـــك الزيارة قائلا : لقد وضع ولـــداي ، لوسي في قلبيهما بسرعة .

بقي ان نعرف ان اللورد سيـــرث ثروة طائلة مقدارها ٨ ملايين دولار، بعد وفاة دوقة ويندسور « ٨٢ عاما » زوجة الملك السابق ادوارد والتـــي كانت تعرف باسم « واليس سيمبسون» قبل ان يتزوجها ادوارد ، ويتخلـــى عن العرش من اجلها .

المفتش البليد ، الساذج الذى يكره الحياة الارستقراطية

بيتر فولــك : « كولومبـو » انتشلنى من الفقر وادخل الى جيبى ٢٠ مليون دلار

بيتر فولك او «المفتشـــــ كولومبو» شدنا في ليالي الاحاد وعلى امتداد اسابيع طوال الى الشاشة الصغيرة . سهرنـــا معه نتابع حلقاته المثيرة ونتتبع تصرفاته الشاذة في اكتشـــاف الجرائم والمجرمين يساعده في ذلك حس غريب وسلوك اغرب وخفة دم ساخرة يرتجف امامها المجرمون من النافذين واصحاب الثروات . ما سر نجاح هذه الشخصية المثيرة ؟ وكيـــف وصل بيتر فولك الاحـــــول وصاحب البشاعة المهضومـــة ليصبح نجما هوليووديا كبـــيرا يجمع الثروة والعظمة جنبا الى جنب ؟!

الصورة تكاد لا تتغير . هي تجتر نفسها كل اسبوع شكلا وممارســـة واقوالا فلا يملها ملايين المشاهديـــن في جميع انحاء العالم من كل الاعمار والاجناس . صاحبها الروائي «المفتش كولومبو» وممثلها التلفزيوني النجـــم الهوليوودي بيتر فولك الذي اعطاها على ما يبدو كل مواهبه الدراميـــة والفيزيولوجية فوفرت له الملاييـــن والشهرة .

و «المفتش كولومبو» هو الشخصية البوليسية المثيرة التي تتوصل الـــى اكتشاف معالم الجريمة : وسائلهـــا واسبابها ، ببساطة متناهية تلامس ظاهريا الغباء والصرعة لتخفي ما هي دواخلها من ذكاء وفطنة نادرين سرعان ما يبرزان ، مع تسلسل الاحـــداث وتتبع الخطوات ، في الاوقات الحرجة بطريقة ديلوماسية مهذبة مشفوعة بخفة دم محببة ، وببلادة صفراوية ساخرة تتفجر نقمة وسخطا على اولئـــك الارستقراطيين اصحاب الثـــروات والنفوذ الذين يخفون نياتهم الشيطانية وما ينتج عنها من اعمال فاســـدة وجرائم دموية قاتلة تخبئها الثيـــاب الفاخرة والروائح العطرة ، والكلمات الانيقة التي غالبا ما يختارونها مـــن قواميس الصالونات المخملية .

وبيتر فولك الذي اصبح مع «المفتش كولومبو» شخصية واحدة لا تتجزأ ، تعيش فيه ويعيش معها ويتنفســـان برئة واحدة كما يتمتعان بنفســـــ الاحاسيس والمشاعر ، احول العينين بطبيعته وغالبا ما يبرز هذا الحول عن قصد لتزيد من صدق بلاهته وهـــو يتتبع اثار الجريمة ، بطيء الحركة، رث الثياب ، يتلفظ بكلماته الباردة التي تاخذ تارة صفة المتسائل المتعجب ، والناظر المندهش لمرأى هـــــذه الشخصيات البراقة التي تخضــــع لاستجواباته ، او الناظر المندهـــش لمرأى هذه الشخصيات ، او لتلـــك القصور الفخمة التي يدخل اليها بحذائه الوسخ و «ترانشكوته» الفضفاض و «كرافتته» البوهيمية بينما تعانق شفتاه دائما هذا السيجار الكريه الرائحة ..

انه يتذكر او بالاحرى يخطر فـــي باله في اشد اللحظات حرجا ما لا يتوقعه انسان من ممثل للقانـــون الاميركي يحمل في جيبه صفة المفتش الشرعي بينما تلمع في عينيه دلائـــل الشرود واللامبالاة .

يتذكر : وماذا يتذكر ؟ لنسمعه يروي امام تلك الممثلة العظيمة التي تحاول اخفاء جريمتها مقدار اعجاب زوجته بها فهي «تجبرني على مشاهدة افلامـــك السينمائية رغم ما لدي من اشغـــال واعمال . على ان هذا الاجبار لا يقلل من اعجابي بك يا سيدتي . هل تعلمين ان زوجتي لن تصدق انني اتكلم اليك في هذه اللحظة ؟ .. هل تسمحين بان تكلميها قليلا لتصدق ما سوف ارويه لها عند المساء ؟ يا الهي ما هـــذه الصدفة السعيدة ...» .

ويتابع «الكولومبو» حديثه علـــى هذا المنوال وكانه لا يبالي بالجريمة وصاحبتها بينما تتعلق انظاره في كل ما يحيط بالقصر من صغائر الامـــور وعظائمها ويحاول ان يكتشف نفسية الممثلة العظيمة فيحفظ في ذاكرتـــه العجيبة كل ما يصدر عنها من كلمات بلهاء او عبارات الاحتيال والتلاعب . وهكذا الى ان تصل المقابلة حتـــى النهاية .. ويتذكر شيئا : «وبالمناسبة هل تذكرين اين سهرت ليلة البارحـــة ومع من وفي اية ساعة بالتحديد غادرت المطعم ؟» .

وتجيب السيدة كالعادة بلا ادنى تردد بينما يحاول «الكولومبو» ان يبدي اعتذاره على تطفله لمداخلاته فـــي شؤونها الخاصة مع شكره الجزيل لما تقدمه له من خدمات : «لا تبالـــي سيدتي سوف اكتشف المجرم لانقـــذ حياتك . لذلك سعيدة وتصبحين على خير» ...

ويلطم المفتش الاخرق مرة اخرى كفه على جبهته وكانه يتذكر شيئا ما . فتصعق السيدة المعظمة وتسائل «هل اصابك شيء ما» ؟ .

ـــ لا لقد نسيت موعد العشاء مع زوجتي ! .

هذه واحدة شكلية من استجوابات كولومبو الطريف وهي كما تبدو للوهلة الاولى ساذجة الى ابعد الحدود . لكنها في الحقيقة تمثل طرف الخيـــط الرفيع الذي سيقود الى اكتشـــاف الاحداث الكبرى ، وبالتالي الجريمة التي نفذت بكل دقة واتقان .

يقول بيتر فولك : «فلسفة كولومبو التفتيشية تقوم على دراسة نفسيـــة قبل كل شيء ومن ثم العمل على تحليل صغائر الامور ، فبين حيثياتها تختبيء معالم الجريمة الكبرى خاصة وان تجار الدم في العالم ينتمون في معظمهم الى الطبقات الراقية الذين يتوصلون الى اخفاء المعالم الاجرامية الكبرى بفـــن وتروي . ولما كان البحث عن الامور الكبرى غالبا ما يدور في حلقات هذه الامور الصغيرة التي لا تخطر علـــى بال احد . فالجريمة وسيلة وهدف . فاذا عرف الهدف ، اصبح من السهل التعرف على الوسيلة وصاحبها» .

على ان بيتر فولك (٥٤ سنة) الذي كان مجرد خبير تقني لاحدى الشركات الاميركية يعيش على قدر معاشـــه البسيط الذي يتقاضاه شهريا قد تحول هذه الايام الى صاحب ثروة ضخمـــة اذ ربح من حلقات «المفتش كولومبو» اكثر من عشرين مليون دولار وهـــو يحاول اليوم ان يثبت دوره وفعاليته على الشاشة الكبيرة .

افلامه السينمائية تعد على الاصابع واخرها ربما كان افضلها بعنـــوان «المخبر هؤلاء السيدات» وهو من الافلام البوليسية الشيقة التي تعود فيهـــا هوليوود مجددا الى روح همفـــري بوغارت نجم السينما العتيد والمشاكس في الاربعينات .

وهذا الفيلم يتقاضى عليه فولـــك ثلاثة ملايين دولار مع نسبة كبيرة من الارباح المئوية ، ويشاركه في البطولة بين السيدات مادلين كان ، لويـــز فليتشر ، آن مارغريت ... وجميعهن متهمات بنظر المفتش فولك الى ان يثبت العكس . غير ان هذا الاتهام لا يمنع كل منهن من استغلال سذاجـــة المفتش الظريف تارة بالاغراء المثيـــر وطورا بالتهديد غير المباشر على يد اصحاب النفوذ العاملين ضمن عصابـــة خطرة .

وكالعادة فان جميع المحاولات تفشل امام الشرطي المحنك الذي سرعان ما يظهر شخصيته على حقيقتها ويبعد عن بال هؤلاء «المخمليات» بان عليهن ان يدفعن ثمن الجريمة وان هـــذا الحقير الفقير المختل النظـــرات والغريب الفلسفات هو الذي يتحكم برقابهن .

ماذا عن حياة بيتر فولك الشخصية وكيف ربح معركة «المفتش كولومبو» امام بينغ كروسبي احد كبار نجـــوم هوليوود ومشاهيرها ؟

يروي الممثل الاحول الرواية بـــلا زيف ويعيد هذا الانتصار الى حظه

الحظ لعـــب دورا كبيـــرا في شـــهرته

الكبير في الحياة . يقول : «انا لم اتعذب في حياتي ابدا كما لم اكـــن ابدا من طلاب الشهرة والمجد . كنت اعمل لاكسب عيشي وحياة زوجتي الاولى اليس وابنتي جاكي ـــ ١١ سنة ـــ وكاترين ـــ ٧ سنوات ـــ كنـــت سعيدا الى ابعد الحدود رغم المصيبة التي تلقيتها وانا بعد طفلا عندمـــا فقدت النظر في عيني اليمنى فاستبدلتها بعين زجاجية هي سبب الحول» .

ويضيف فولك : «خدمت في البحرية الاميركية حيث تعلمت بعض الاعمال التقنية انتقلت بعدها الى وظيفـــة مستشار لدى احدى المؤسســـات الكبرى . اما في اوقات الفراغ فقـــد كنت ادرس الفنون الدرامية لحـــب الاستطلاع ليس اكثر . وحصل فـــي هذه الاثناء ان استدعي بينغ كروسبي لتمثيل حلقات «المفتش كولومبو» لكن هذا امتنع في اخر لحظة مما اوقـــع الشركة المنتجة في حيرة وورطة فراحت تفتش عن البديل خاصة وان شخصية كولومبو كانت قد كتبت خصيصا لرجال نادرين في الشكل والمظهر والسلوك. وكان ان تقدمت بدوري الى رئيـــس الانتاج الذي ما ان شاهدني علـــى صوروني حتى صرخ : هذا هو الرجل المطلوب» .

هكـــذا في الحيـــاة وهكذا على الشاشة

تلك حكاية «المفتش كولومبو» . ولكن ماذا عن بيتر فولك الانسان ؟ اصحابه ، وهم قلائل جدا في هوليوود، يقولون انه يعيش بمزاج خاص يكاد يتشابه الى حد بعيد مع شخصية كولومبو . فهو بطبعه يكره الحيـــاة الارستقراطية وصرعات هوليوود ... قلما يخرج من بيته في اوقات الفـــراغ وغالبا ما يقضي الساعات الطـــوال عندما لا يكون في الستوديو مع زوجته الجديدة شيرا التي اختارها قبل كل شيء لتكون ربة بيت مثالية فهو يحب الحياة العائلية الى درجة العبـــادة ويقدس القيم الاجتماعية لدرجة انـــه رفض الخروج مع شيرا اكثر من مرتين دعاها في الثالثة الى الزواج . وهكذا كان . ورغم فارق العمر بينهما «٢٠ سنة» فهما يعيشان في شهر عســـل متواصل .

اما زوجته الاولى اليس فغالبا ما يغدق عليها كل اوصاف الطهـــــر والاخلاص ، لكنه يرفض الســـبب المباشر لطلاقه منها . وهو رغـــم هذا الانفصال اخذ على عاتقه امـــام المحكمة بان يدفع لها معاشا شهريا يفوق الحد الذي فرضه القاضي ولا يتوقف هذا المعاش طيلة حياتهـــا حتى وان تزوجت .

لماذا هذا التفاني بالعطاء ؟

على حد ما يقول بيتر : «كي لا تتزوج من انسان لا تحبه طمعـــا بالسترة والضمان . كذلك لا تضعـــف امام مطلق انسان يحاول استغلالها لمصالحه الخاصة» .

سلوك يقرب الى سلوك القديسين ولا عجب في ذلك فالمفتش كولومبو الذي يكشف المجرمين امام الراي العام لا بد ان يكون من طينة غير طينة البشر العادين . انه يحاول ان يحطـــم اسباب الجريمة قبل حصولها وليس هناك من عمل يقارب بدناءته من ترك امرأة وحيدة فريسة للذئاب البشرية .

وشهرة كولومبو وصلت انحاء العالم الاربع . ففي اليابان يعتبر المفتش الساذج من الابطال الخالدين . وما يؤكد ذلك الدعوة الرسمية التي وجهها الامبراطور هيروهيتو الى بيتر فولك ليحل ضيفا في قصره عندما زار مدينة طوكيو . لكن فولك رد ببرقية ساذجة قائلا : «اعذرني فانا لا احب ان اثقل على الناس» . وهذه العبارة تفصح بالحقيقة عن نفسية الممثل البوهيمي الذي يهوى الحياة السهلة والبسيطة فالناس لديه طبقة واحدة وجنـــس واحد وامبراطور اليابان من عـــداد هؤلاء الناس .

يبقى ان نتساءل كيف يعيش هذا الثري المتسكع في اجواء هولـــيوود الصاخبة ؟

الواقع ان حياته اكثر من عاديـــة بعيدة عن التعقيد والالتزامـــــات بالمظاهر الفشاشة والصرعات التـــي تفتن مواطني هوليوود . السيجار لا يفارق شفته ، «الترانشكوت» العتيق الهابط الى اسفل ركبتيه قلما يغـــادر كتفيه ، سيارته مارسيدس عتيقـــة تحمله الى الستوديو والبيت ، كلمنه في البيت لا تناقش وخاصة فيما يتعلق بتلك القيم التي يجب الحفاظ عليهـــا ضمن عائلته . اطفاله يحنو عليهم بغير دلع او تراخي .. يفكر . ولكـــن بماذا يفكر ؟

«انا ساموت ميتة شنيعـــة» ، ويضيف :

«لا فرق طالما انني كنت دائمـــا سعيدا بحياتي ولم اندم على شيء فحظي كان اكبر مني وما زلت ادين له بكل الثروة التي املكها والعظمة التي وصلت اليها .. انا اكـــــره الارستقراطيين وساظل دائما ابـــن هذا العالم الفقير الذي يعمـــل ليعيش ..» .

البابا يدعو لضرورة ارتداء الزي الديني

■ اشارت مصادر الفاتيكان الـــى ان البابا يوحنا بولس الثاني يشرف بنفسه على اتباع القساوسة ورجال الدين التعليمات وارتدائهم الزي الخاص بهم او على الاقل وضع علامة تميزهم!

قال البابا انه يود ان يرى القساوسة في الزي الكهنوتي او على الاقل فيزي القساوسة وكان رجال الاكليـــروس في الفاتيكان يرتدون الزي الكهنوتـــي عندما يزور البابا الكنائس والابرشيات الكاثوليكية .

عمر خورشيد ينتج ـــ حبيبها بعد العاشقة

■ عازف الجيتار عمر خورشيـــد والذي اتجه الى جانب الموسيقى الـــى الانتاج السينمائي انتهى من فيلـــم « العاشقة » الذي انتجه ومثله امـــام نبيلة عبيد ويسرا ومصطفى فهمي ونجوى فؤاد عن اخراج عاطف سالم .

فيلمه الثاني باسم « حبيبهـــا » يخرجه ايضا عاطف سالم وفيه يبتعـــد عمر تماما عن جيتاره ليمثل شخصيـــة ضابط شرطة امام نبيلة عبيد وفريد شوقي وعادل ادهم وليلى فوزي .

هــكذا افكـــر

بقلم : محمد [illegible]

على العموم احلام اليقظـــة تتحقق باغلبيتها تؤثر على احوال صاحبها على كل حال .

الاعتدال خير الامور .

على العموم اهم قوة فـــي الانسان هي قوة العقل الذكاء . وبعدها تاتي ســـائر القوى الاخرى [illegible] اهميتها .

على العموم العبقري والمجنون سواء كلاهما يترك [illegible] الواقع الى الخيال وما شـــابه وما يحدد كلا منهما [illegible] المجنون يترك الواقع نهائيـــا لانه لا يطيقه [illegible] ليعيش في عالم اخر مبني على اسس غير صحيحة [illegible] العبقري فيسبح في عالم الخيال وما شابه دون ان [illegible] الواقع نهائيا . انه يبقى مرتبكا بالواقع من ناحية الاسس [illegible] عليها عالمه حين الخلق العبقري

ان العبقري يرفرف فـــوق عالم الواقع في [illegible] التي هي فوق الواقع ليؤثـــر بالواقع بهذه الصورة [illegible]

على العموم لا يقف امـــام ارادة الانسان مستحيل .

السعادة نسبية . فهي حسب ما يظنه الظان [illegible] السعادة في امر ما يسعى الى تحقيقه تكون السعادة [illegible] لذلك الشخص بالنسبة كتلـــك الظروف تكون السعادة [illegible] تحقيق ذلك الامر . وبالتحقيق تكون السعادة في [illegible] ذلك التحقيق . اي تكـــون السعادة اثناء سعي [illegible] الى تحقيق امر يرى فيـــه سعادته . اي تكون [illegible] شخص ما موجودة اثناء سعيه الى تحقيق امر يرى [illegible] سعادته .

الناس كل الناس سواسية تماما رغم كل الظروف والام[illegible]

خلق الانسان اجتماعيـــا بغريزته . والا [illegible] عن نصفه الاخر من الجنـــس الاخر والنصف الاخر [illegible] بالطبع الا هي الفتاة التي هي تعتبر من جملة [illegible] انه يبحث ذلك البحث بالحـــاح يكاد يضارع [illegible] غريزة الجوع مثلا .

ارى ان الانسان والحيـــاة والوجود وكل [illegible] ارى ان كل هذه الامور مبنية من تناقضات [illegible] ان استمرار وجود كل شـــيء من هذه الاشياء [illegible] التناسق الناتج من التصـــارع المستمر للتناقضات [illegible] الاشياء .

«كسارة البندق» اولغا التبادل الثقافي قضية فائتة الاهمية



كما تبدو في اوبـــراغونـــو « فاوست »

لم تكن تعرف ان « ليلة فالبورغي » على خشبة مسرح البولشوي ستكـــون عرضها الاخير . ورقصت ، شانهـــا دائما ، بكل ما لديها من قوة وعاطفة وحيتها كالعادة ، عاصفة من التصفيق ووابل من الزهور . ولكن المـــرض منع الراقصة عن العمل . وحينمـــا تعافت قررت بما عرف عنها من حـــزم الا تعود الى المسرح .

هكذا اعتزلت المسرح منذ خمـــس عشرة سنة الراقصة السوفياتيـــة البارزة فنانة الشعب في الاتحـــاد السوفياتي ، الحائزة على جوائـــز الدولة في الاتحاد السوفياتي اولغـــا ليبيشينسكايا قصدت اولغا ليبيشينسكايا في بيتها وطرحت عليهـــــا الاسئلة التالية :

تجيب ليبيشينسكايا :

انه لمما يبعث على الســـرور التفكير ان اعتزال الراقصة للمسرح مأساة ولكنني لا استطيع قول هـــذا عن نفسي . فلقد رقصت ثلاثين سنـــة تقريبا في مسرح البولشوي ، وكنـــت سعيدة بحياتي المسرحية . وكان فـــي ريبيرتواري الكثير من الادوار البارزة في الباليه الكلاسيكي : كيتري فـــي « دون كيشوت » لمينكوس واورورا في « حسناء الغابة النائمة » وماشـــا في « كسارة البندق » لتشايكوفسكي . واشتركت في عروض عصرية ممتعـــة : « لهيب باريس » و « شائق النعمان» لغلير ، و « درب الرعد » لكـــارا كارايف .

راقصة الباليه اولغا ليبيشينسكايا

ولكن المسرح لم يحجب عني العالم الاخر . فقد كنت احب الموسيقـــى والطبيعة حبا لا يقل عن حبي للرقص. وكنت اعيش اهتمامات الاسرة واساهم بنشاط في شؤون المجتمع .

بالاضافة الى انه كان لحبلي عـــي المسرح خلف جيد .

ونتابع ليبيشينسكايا حديثها قائلة :

■ لقد كان من الممتع لي جـــدا ان اعمل في البلدان الاشتراكيـــة ، واساعد على تطوير مسرحها الوطنـــي للباليه . وذلك لا كمربية ومدربـــة محسب بل كمجرد انسان ايضا .

وتنوه ليبيشينسكايا قائلة :

■ ولكن مهما بلغت فيه نشاطـــي الفني الصرف في الخارج ، فانني اقـــدر جانبه الاخر ، [illegible] في توسيع التعاون [illegible] بين الشعوب .

الاسلوب [illegible]

وبعد المقابلة [illegible] عملت اولغا [illegible] ايضا ، في [illegible] عملت في السويد [illegible]

وسالت ليبيشينسكايا [illegible] انصار الاسلوب [illegible] من المدرسة [illegible]

■ ان [illegible] اذا كان معترفا [illegible] الاعداد الكلاسيكي [illegible] التي صممها [illegible] ينبغي الاستيعاب [illegible] وهذا ما لا يمكن [illegible] الكلاسيكية .

ان اولغا [illegible] اصبحت ممثلة [illegible] في الخارج ، [illegible] اليابان من [illegible] بالية لاجراء [illegible] تقول :

■ يحلل [illegible] كبيرة . ففي [illegible] لفناني الباليه [illegible] كنت عضوة [illegible] كانت اليابانية [illegible] اوائل [illegible]

ان اولغا [illegible] عن عملها في [illegible] بان نشاطها [illegible] عمل تربوي [illegible] به في [illegible] بمسرح البولشوي [illegible] البارزان [illegible] ميسبريز [illegible] تقول [illegible]

■ لن [illegible] فائتة الاهمية [illegible] ونحن ، [illegible] نساعد [illegible] في المستقبل [illegible]

ثانى دولة نفطية فى العالم بعد السعودية

نفط المكسيك البديل لنفط الشرق الاوسط المضطرب

عندما زار الرئيس كارتر المكسيك قبل اسبوعين فقد اقتفى بذلك اثر البابا يوحنا بولس الثاني وملك اسبانيا . وفي اواخر الشهر الحالي واوائل الشهر القادم يقوم الرئيس الفرنسي جيسكاردستان بزيارة مماثلة للمكسيك وفي الخريف المقبل يقوم رئيس المكسيك بورتيو بزيارة رسمية للندن .

لقد اكتشفت الدول الكبرى اذن اهمية المكسيك ..

وفي غضون السنة الاخيرة اكتشفت المكسيك تجمعات نفط في باطن الارض وكذلك غازا طبيعيا قد تكون من اكثر التجمعات من نوعها في العالم ثراء ، فقد اصبح معروفا الان بشكل اكيد تواجد احتياطي بمقدار ٤٠ مليار برميل من النفط « كمية مساوية لتلك المتواجدة في الولايات المتحدة » ، اما الاحتياطي المقدر والذي لم يتم التاكد من وجوده بعد بشكل قاطع ، فانه يدعو الى الاعجاب من حيث حجمه — ٢٠٠ مليار برميل ، وهي كمية لا توازيها غير الكمية المتواجدة في صحاري العربية السعودية ، وقد يتم الكشف عن كميات اخرى .

هكذا قد تصبح المكسيك في الثمانينات ثاني دولة نفط في العالم بعد السعودية ، ومزودة العالم الثانية بالنفط طبعا ، وبخاصة الولايات المتحدة ولا بد من التنويه بان المكسيك ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » .

كان هذا اذن ظهور المكسيك غير المتوقع كهدية من السماء ، وكبديل للنفط من منطقة الشرق الاوسط المضطربة غير المستقرة ، وقد اصبحت المكسيك قبلة رجال الاعمال والمستشارين .. وكذلك رؤساء الدول ، وكل الذين كانوا الى ما قبل بضعة اشهر متواجدون في طهران بصورة عامة ، غير ان هؤلاء جميعا سيصابون بخيبة امل عندما يتبينون ان المكسيك تختلف عن ايران .

● اهمية متصاعدة

ان من يعلق اماله في الحصول على مكاسب سهلة .. على النفط المكسيكي وحده يخطىء بالنسبة لمكانتها الحقيقية لقد احسن البابا يوحنا بولس الثاني وملك اسبانيا فهم قيمة المكسيك اكثر من الاميركان من الشمال ، ولهم تاريخ طويل من الاستهانة بجارتهم الجنوبية ، ومن الجهل باحوال سكانها ذلك انه بغض النظر عن طاقات النفط الغنية التي اكتشفت الان ، فقد اصبحت المكسيك الدولة الرئيسية في العالم الذي ينطق سكانها بالاسبانية .. ويبلغ عددهم حاليا ٦٧ مليون نسمة ، ويتزايدون بنسبة مليوني نسمة في السنة ، الامر الذي يجعلها اكبر دولة بين الدول الناطقة بالاسبانية ، والانتاج الخام للفرد هو الثاني فقط بعد اسبانيا ، واذا اضفنا الى هذه المعطيات النفط والملايين الـ ٤٥ من السكان الذين سيضافون الى عدد سكان المكسيك الى نهاية القرن الحالي ، فلا يمكن حينئذ ان يختلف اثنان حول مكانتها .

وبالنسبة للعشرة بالمائة من سكان العالم — الذين ينطقون الاسبانية — اخذت مكسيكو سيتي ، عاصمة المكسيك تتحول الى مركز نفوذ . وهي الان اكبر مدن العالم .

ان الوعي باهمية المكسيك المتصاعد هو الذي حمل الملك خوان ، ملك اسبانيا ، على القدوم الى المكسيك او « اسبانيا الجديدة » وراء البحار ، هذه الدولة التي اسسها الفاتح كوارتز قبل اكثر من ٤٠٠ عام ، ان وعي المكسيكيين القومي ، ووعيهم لتاريخهم ثم ان كتاب المكسيك ومثقفيها وصحافتها ومكانتها السياسية « كانت المكسيك الدولة الوحيدة في امريكا اللاتينية التي لم تعترف قط بنظام حكم فرانكو » .. كل هذه تجعل من المكسيك الزعيمة الطبيعية لنصف الكرة الغربي الى الجنوب من الولايات المتحدة ، وذلك بغض النظر عن غناها المتوقع من النفط ..

● حذر .. وبطء

واستقرار المكسيك السياسي يسهم في دعم مكانتها الهامة المتصاعدة ، فعلى الرغم مما يعتور نظام الحكم من نواقص ، فقد كان ضمانا للاستقرار وحاجزا بوجه نظام حكم دكتاتوري عسكري طوال اكثر من ٥٠ عاما ، ويجيء النفط الان ليدفع المكسيك الى الامام على الطريق التي سارت عليها اصلا ، والنفط سيجعل خطواتها اسرع فقط ، الا انه لن يغير اتجاهها وليس من المتوقع ان يضيف النفط اكثر من واحد الى خمسة الى نسبة زيادة الانتاج القومي ، وتقول الحكومة المكسيكية بانها ستهتم بان تكون سرعة التطور بطيئة ، كما ستتوخى اقصى الحذر في عقد الصفقات مع الولايات المتحدة ، وتحدد السرعة شركة النفط الحكومية « نامكس » ، ولن يسمح لاية شركة اجنبية باستغلال حقول النفط في المكسيك .

وللرئيس بورتيو الذي بقي امامه اربع سنوات على كرسي الرئاسة يعتزل بعدها وفقا للتقاليد المكسيكية ، ما يحمله على السير بحذر وبطء ، لانه على كل حال سوف لا يرى في عهد رئاسته الرخاء الذي سيجيء مع النفط ، وينصب كل اهتمامه على ارساء الاساس الذي يوفر ٦٠٠,٠٠٠ مكان عمل سنويا ، بغية التغلب على افة البطالة . ولكنه هنا ايضا يصطدم بمصاعب .

ان الزيادة في ميزان المدفوعات بسبب تصدير النفط ستزيد من قيمة العملة المحلية بشكل اصطناعي ، أو ستؤدي الى الاحتياج الى الاستيراد على نطاق واسع ، بدلا من تطوير الصناعة المحلية ، ومع هذا فان ثمة مجالا للامل في صرف ايرادات النفط على الوجه الصحيح ، وذلك بفضل السوق المحلية الضخمة ، ونظام الحكم الذي يشجع رؤوس الاموال ، وانعدام الرقابة على اسعار النفط ، واذا تحقق ذلك فان المكسيك ستصبح اكبر سوق للمستهلكين في العالم حتى نهاية القرن الحالي .

● ٦ ملايين مكسيكي

واذا كانت المكسيك تريد حقا علاقات نفط مع اوروبا ومع دول العالم الثالث ، فانها ستظل حتما مرتبطة بالولايات المتحدة ارتباطا قويا ، ذلك ان الولايات المتحدة تشتري الان ٨٠ بالمائة من صادرات المكسيك ، كما تحتل المكسيك المكان الرابع في سلم علاقات الولايات المتحدة التجارية مع العالم الخارجي ، ولن يفلح احد الطرفين ، مهما حاول ، تغيير هذا الوضع .

والعامل الجديد في علاقات الدولتين هو صعود المكسيك الى مكانة مساوية لمكانة الولايات المتحدة من الناحية التجارية ، وكلما ازداد اعتماد الولايات المتحدة على نفط المكسيك في غضون العشرين سنة القادمة ، فانها ستولي اهتماما اكبر فاكبر نصف الكرة الغربي بصورة عامة ، والمكسيك بصورة خاصة .

ومعروف ان حدودا تفصل بين الدولتين على امتداد ٣٥٠٠ كيلو متر ، وان هذه الحدود تجتازها جماهير المكسيكيين سنويا ، الى الولايات المتحدة ضمن اطار هجرة غير شرعية ، ويبلغ عدد المكسيكيين في الولايات المتحدة اليوم ستة ملايين نسمة ، وهي اكبر اقلية في الولايات المتحدة بعد الزنوج ، وجهود الرئيس كارتر لوقف هذه الهجرة غير الشرعية لم تحظ بتاييد الكونغرس .

ومهما يكن من امر فانه من الواضح هو ان مكانة المكسيك كدولة كبرى مستقلة في سياستها الخارجية ، ستسبب الكثير من وجع الراس لواشنطن ، لا يفلح في تسكينه حتى تدفق النفط المكسيكي .

عن «الايكونوميست»

مصر تنشر بحثا اسرائيليا :

اسرائيليون وفلسطينيون

بقلم : جدعون ويكرت

في مطلع العام المنصرم نشرت احدى دور النشر الاسرائيلية كتابا للصحفي الاسرائيلي فيليب غيلون* هو بمثابة تاريخ حياة احد قادة اليهود الشرقيين في هذه البلاد.

والرجل هو السيد الياهو الشار نائب رئيس بلدية القدس وعضو كنيست سابقا ، وابن احدى الاسر اليهودية العريقة بالمدينة المقدسة منذ اجيال طويلة .

لقد صادف استعراض هذا الكتاب من على صفحات « الانباء » .. « انظر عدد ١-١-٧٨ » وجود الصحفي المصري الاستاذ انيس منصور وعدد من المحررين المصريين في هذه البلاد .. ويظهر انهم حصلوا على نسخة انكليزية للكتاب حملوها معهم الى القاهرة .

وها هي ذي « دار المعارف » المصرية قد اصدرت هذه الايام ترجمة عربية لهذا الكتاب « دون الحصول على اذن من الناشر الاسرائيلي او ذكر اسمه على الاقل » بعد ان غيرت عنوان الكتاب الى انا « صهيوني .. واطالب بدولة للفلسطينيين » .

تقع الترجمة العربية في ٢٠٥ صفحات وتباع بثمن ٧٥ قرشا مصريا .

تقول « دار المعارف » في تعريفها لهذا الكتاب للقارىء العربي :

« هذا الرجل اليهودي الصهيوني ، هو خير شاهد في محكمة التاريخ التي تفصل بين اليهود والعرب في قضية فلسطين ، انه يرى ان للشعب الفلسطيني الحق الكامل في ان تكون له دولة مستقلة — تماما كما اصبحت لليهود دولة » .

« وتاتي اهمية هذا الكتاب حين يصدر في ظلال مبادرة السلام ، تلك العمل الذي اكد سعي العرب نحو السلام في شجاعة الواثق بقدراته ».

ويقول الاستاذ انيس منصور محرر مجلة « اكتوبر » القاهرية في مقدمته لهذا الكتاب ، والتي تحتل اكثر من عشرين صفحة :

« ... وليس بين اليهود الذين ولدوا في اسرائيل مثل هذا الرجل « ايلي الياشر » الذي صدر عنه كتاب بعنوان « فلسطينيون وعرب تعايش والا .. عقيدة ايلي الياشر » من تاليف فيليب جيلون . هذا الرجل « الياشر » قد كان صهيونيا بارزا ، شارك في المنظمات الارهابية ، واختير نائبا لعمدة القدس وعضوا في الكنيست سنوات طويلة » .

ثم يقول :

« لقد كانت : لا .. التي جاءت في مؤتمر الخرطوم نكتة للعالم كله ، ودليلا على العقلية العربية التي قالت لا .. للتعايش مع اليهود في فلسطين ، والتي قالت لا .. لتقسيم فلسطين . وبعد ذلك قال الفلسطينيون : لا .. لتكوين حكومة فلسطينية في المنفى .. وقالوا : لا .. لمبادرة السادات .. وقالوا : لا .. لمؤتمر القاهرة التمهيدي والجلوس مع اليهود وفوقهم العلم الفلسطيني » .

« وكما ان السادات قد الغى « لاءات » العرب جميعا .. فعلى مناحيم بيغن ان يفعل نفس الشيء ، وذلك كسب له ولحزبه ولاسرائيل التي تريد الامن في حدودها والشرعية في اسرة الشرق الاوسط !

« ان هذا الكتاب من اسرائيلي صهيوني عايش العرب ورأى مبادرة السادات ، لاكليل من الغار يوضع على رأس الذين اتخذوا مثلهم الاعلى : شجاعة السلام ! » .

* « اسرائيليون وفلسطينيون .. تعايش او .. » بقلم فيليب غيلون ، الناشر غاليا كورنفلد — تل ابيب ١٩٧٨ .

الفقراء فى الجنوب يواصلون البحث عن نظام جديد للاقتصاد العالمى

بينما تخيم سحابة من الشك وعدم الثقة على العلاقات بين دول شمال العالم الغنية ودول جنوب العالم الفقيرة .. تواصل دول الجنوب دعوتها الى المزيد من الاصلاحات في النظام الحالي لتوزيع اجمالي الدخل العالمي في سبيل هدف نهائي هو ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد .

ويصل دخل دول الشمال « اوروبا وامريكا ودول الكتلة الاشتراكية » الى ١٣ مرة مثل دخل دول الجنوب . في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بما فيها دول الاوبك .

وتؤكد هاتان المجموعتان الدوليتان « الشمال والجنوب » على ان النظام المستهدف اساس جديد للاستقرار في العلاقات الدولية خلال الحقبة القادمة وفي الوقت الذي يوجد فيه مثل هذا الاتفاق الاجماعي على اهمية النظام الدولي الجديد فان محاولات ايجاد نوع من العلاقات الاقتصادية يتسم بالتكافؤ بين شمال العالم وجنوبه تنتظر الكثير من المفاوضات والمواجهات

ولقد تلمست الدعوة الى النظام الاقتصادي الدولي الجديد التي وجهها مؤتمر قمة الدول غير المنحازة في الجزائر عام ١٩٧٣ على حق الدول الفقيرة المنتجة للمواد الاولية في الحصول على نصيب عادل من الدخل العالمي ما دامت تساهم بنصيب في الانتاج الدولي .. وكانت عملية البحث عن نظام جديد للاقتصاد الدولي قد صيغت فيما عرف باسم الحوار بين الشمال والجنوب الذي انعقد اول مؤتمراته — واخرها حتى الان — في باريس عام ١٩٧٧ بعد ١٨ شهرا من الحوار المستمر . وكان هذا المؤتمر الذي اشتركت فيه ١٩ دولة نامية و٨ دول صناعية كبرى والسوق الاوروبية المشتركة ممثلة لدولها التسع قد انتهى بالفشل في الاتفاق على الموضوعات الاساسية للحوار .

لماذا النظام الجديد؟

كانت الدعوة الى نظام جديد للاقتصاد الدولي تستند الى العديد من الاسباب التي تتصل بالجوانب الاساسية لنظام التبادلات الاقتصادية وكانت ابرز هذه الاسباب :

● نقص عوائد المواد الخام التي يعتبر الجنوب مصدرا اساسيا لها والتي يستهلك الشمال كما هائلا منها يتوقف عليه استمرار ارتفاع معدلات نمو الاقتصاد الدولي .

● الارتفاع المستمر في اسعار السلع الصناعية التي تنتج في شمال العالم بصفة اساسية والتي يستهلكها الجنوب .

● الزيادات الكبيرة في العجز في موازين مدفوعات دول الجنوب وغرق هذه الدول في الديون والتي ادت الى عدم تكافؤ اقتصادي بين الشمال والجنوب باستثناء عدد قليل من الدول .

● انخفاض معدلات النمو في الدول النامية وهو الامر الذي بدا يحدث في بداية السبعينات .

ويبلغ متوسط معدل النمو في دول الشمال الغنية ٤ بالمئة تقريبا في الوقت الحالي بينما يقل معدل النمو في الدول النامية عن ٢ بالمئة ونظرا لاتساع الهوة بين من يملكون ومن لا يملكون فان لحاق الدول النامية بالدول المتقدمة يكاد يكون مستحيلا في ظل النظام الاقتصادي الحالي .

● وهناك اسباب تتصل بتكدس الثروة اهمها .

« ١ » ان الثروة تتركز في العالمين الاول والثاني « امريكا واوروبا » ، بينما تندر في العالم الثالث « افريقيا واسيا وبعض دول امريكا اللاتينية » وهناك ٤٢ دولة في الجنوب يقطنها الف مليون نسمة متوسط دخل الفرد فيها ٢٠٠ دولار في العام ويطلق المحللون الاقتصاديون على هذه الدول اسم « العالم الرابع » ومن بينها مصر « تقديرات عام ١٩٧١ » .

« ٢ » وان الدول الصناعية المتقدمة في الشمال تحقق ٨٠ بالمئة من الانتاج العالمي بينما يسكنها ثلث سكان العالم في حين تحقق دول الجنوب اقل من ٢٠ بالمئة من الدخل العالمي ويسكنها ثلثا السكان في العالم كله .

« ٣ » وان الدول المتقدمة تحقق ٩٣ بالمئة من الناتج الصناعي في العالم بينما تحقق دول الجنوب ٧ بالمئة فقط من هذا الناتج .

> **الدخل في شمال العالم ١٣ مرة من الدخل في جنوبه**

ماذا يقولون

وبالنسبة للنظام الجديد كان هناك تفاوت في الاراء حينا واتفاق على ضرورة اعادة بناء النظام القديم حينا اخر . كما كان هناك تقييم مستمر لاهمية النظام المأمول :

● فالرئيس الامريكي كارتر يقول اننا نعلم ان سلام العالم لا يتحقق بينما يكون ثلث سكانه اغنياء والباقون فقراء .

● وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية يؤكد : بوجوب تأمين الفرص المتساوية للدول النامية لتساهم بشكل اكبر في الاقتصاد العالمي ولتامين النمو الكبير لها .

● واليابان : ترى زيادة المساعدات للدول النامية خلال ٥ سنوات لتصل الى ضعف نسبة ٠,٧ .. بالمئة من اجمالي الدخل القومي لدول الشمال المقررة لدول الجنوب .

● اما جوليوس نيريري رئيس تنزانيا فيقول : هناك نقل اوتوماتيكي للثروة من الدول الفقيرة التي تحتاج الى متطلبات الحياة الاساسية الى الدول الغنية التي تنفق هذه الثروة في خلق وارضاء حاجات جديدة .

ماذا تريد دول الجنوب

وتطالب الدول النامية بالاتي :

« ١ » حرية دخول اكبر لصادراتها من السلع المصنعة والمواد الخام المعدنية والزراعية الى اسواق دول الشمال .

« ٢ » استقرار في اسعار السلع الصناعية .

« ٣ » انسياب لراس المال الى الدول النامية واجراءات للتخفيف من اعباء الديون .

« ٤ » قيود دولية ووطنية على الشركات متعددة الجنسية التي تعمل في العالم الثالث .

« ٥ » حرية اكبر في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة باسعار رخيصة وعلى ذلك فان الحوار بين الشمال والجنوب يغطي خمسة موضوعات اساسية هي : الموضوعات المالية المتصلة بالقروض والديون والتبادلات التجارية حيث يطلب اعتماد خاص لضمان استقرارها ، والقيود المفروضة على صادرات الدول النامية شبه الصناعية ، ونقل التكنولوجيا واخيرا مساعدات التنمية .

وفي نفس الوقت فان دول الجنوب تطالب بمستوى معين من المساهمة في صناعة القرارات الاقتصادية في العالم .

وهناك مشوار طويل جدا امام دول الجنوب حتى تحصل على ما تنادي به من دول الشمال .

اندورا دولة مشكلتها الثراء الذى هبط عليها فجأة



ان كان صحيحا ان التاريخ لايموت وانما يترك اثاره على الحاضر دائما فالصحيح ايضا ان اشياء كثيرة من التاريخ لا تكتفي بان تترك اثارها وانما تفضل ان تبقى كما هي ومن بين الاشياء التي استطاعت ان تبقى دون تغيير طوال سبعة قرون حتى الان على الاقل دولة في حجم عقلة الاصبع ، بين « العملاقين » الاسباني والفرنسي اسمها : اندورا .

واندورا ، التي لم يهتم بها احد منذ سبعة قرون عاشتها في زوايا النسيان والفقر بدأت تواجه المشاكل حينما بدأت تعرف الثراء ويعرفها العالم .

انها واحدة من «الدوقيات» الصغيرة القديمة في العصور الوسطى كانت من املاك كونت فوا الفرنسي « الذي احرق حيا في واحدة من حملات مطاردة السحر والسحرة في القرن الرابع عشر » ولما اختفى رماد الكونت انتقلت ملكية الوادي الصغير وسط جبال البرانس الى ملك نافارا وهي احدى ممالك جنوب فرنسا حتى القرن السادس عشر ولما توحدت فرنسا تحت عرش ملك باريس « اسرة هيو كابين ثم اسرة البوربون » انتقلت ملكية اندورا الى الملك الفرنسي ولما زالت الملكية اصبحت ملك الجمهورية وتابعة من الناحية الادارية للحكومة الفرنسية ولكنها ليست جزء من فرنسا ، لانها تتبع « سيدا » اجنبيا اخر .

ففي التقسيم الاوروبي القديم للسلطة وللاراضي في العصور الوسطى كانت اندورا « ملكا » لاسقف مدينة سيودى أورجيل الاسبانية بالاضافة الى حقوق الكونت فوا ، الذي احرقه الاسقف بتهمة السحر ولكن بظهور ملك نافارا ، ثم ملك باريس ، تراضى الملوك مع اساقفة سيودى اورجيل على اقتسام السيادة في اندورا ، وبالتالي افلتت اندورا من القبضتين المتصارعتين ، واحتفظت باستقلالها عن « السيدين »واحتفظت مع الاستقلال بالفقر وقلة الحيلة والعزلة ، الى ان اكتشفها رجال الاعمال المتهربون من الضرائب ، والسياح .

وبدأ غزو اندورا ومكاتب البنوك ومكاتب الشركات ، ثم بالشركات الكبرى التي نقلت مقارها الرئيسية الى هناك لتفلت من الضرائب الباهظة في بلادها واكتشف الغزاة ان اندورا بلاد جبلية جميلة واديها خصب ومليء بالغابات وجبالها تغطيها الثلوج في الشتاء ، ولذلك قرروا الاستمتاع بجمالها وبدأت السياحة والخدمات السياحية تحول اندورا الى جنة ثرية صغيرة لا تعرف ماذا تفعل بالاموال التي تنهال عليها والمشروعات التي تحول كل صخرة الى مطعم وكل منحنى الى فندق وكل منحدر الى ميدان للتزحلق على الجليد .

ولكن المشكلة هي ان الكبار المحافظين لا يعجبهم هذا التحول الذي يقتضي تغيير القوانين فالقوانين لم تتغير منذ مات السيد الكونت فوا فوق كومة الخشب المحترق واضيفت قوانين اخرى في نافارا وفي باريس وفي سيودى اورجيل عبر سبعة قرون ، زادت من تزمت المحافظين ومن رغبة المتحررين في التغيير والمشكلة ان ١٥ الف شخص فقط من سكان اندورا البالغ عددهم ٢٧ الفا هم الذين يحق لهم الحصول على جنسية اندورا او اعتبارهم مواطنين فيها لان القوانين تحتم على من يرغب في حق المواطنة في اندورا ان يكون من سلالة جيلين من ابائه عاشو في اندورا . وان يكون متزوجا من فتاة تعتبر « وارثة » لاسرة قديمة من اسر اندورا .

ولا تزال المناقشات دائرة بين « المحافظين » والاحرار في اندورا : هل يحافظون على الماضي كله ، ام يلغونه ويستسلمون لغزو رجال الاعمال والمال والسياحة ؟

الارجح انهم سيكتشفون امكانية المحافظة على التاريخ دون ان يقتلوه واللحاق بالمستقبل دون ان يلقوا انفسهم للحصول عليه .

« عن الاسوشيتدبرس »

أنا لا ...

■ ركب روكفلر « تاكسي » ذات يوم واعطى السائق بقشيشا ضئيلا فقال له يا مستر روكفلر بالامس اعطاني ابنك ثلاثة دولارات بقشيشا فقال له : طبعا .. لانها ابنة رجل غني .. اما انا فلست كذلك !

● × ●

يا مطلقات اميركا اتحدن !

احدث تنظيم نسائي اميركي يحمل اسم « رابطة المرأة المطلقة » وهذه الرابطة ترئسها سيدة مطلقة اكثر من ثلاث مرات متتالية وهو الشرط الاساسي ، وما تبقى من شروط فقد اصبحت معروفة كالدفاع عن حقها في المجتمع وبقبض التعويضات من مطلقها اولا ومن ثم من الخزينة الاميركية واخيرا حقها في الزواج مجددا دون قيد او شرط طالما هي تخضع لقوانين المحاكم المدنية المهم ان هذه الرابطة قد ذكرت في قانون تأسيسها انها وجدت لحماية حقوق المطلقات ورعاية جمالهن عن طريق توفير سبل العيش والاهتمام برشاقتهن في المعاهد الخاصة .

مؤتمر نزع السلاح فى جنيف

٨٠٥ جلسات لم تحقق تقدماً يذكر

بعد ٨٠٥ جلسات عقدتها لجنة نزع السلاح في جنيف بدون جدوى ، فقد تم استبدال الجهاز القديم وغير الناجع بجهاز جديد ، انضمت اليه اولا الدول النووية الخمس الكبرى ، وكذلك ٣٥ دولة اخرى من كل انحاء العالم .

وقد ترأس عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر ، الجلسة الاولى ، تطبيقا للترتيب الابجدي للدول المشاركة في اللجنة ، ومما قاله في خطابه انه « لم يحرز حتى الان اي تقدم حقيقي على الطريق لنزع السلاح ، وان خطرا يتهدد الجنس البشري ، خطر الفناء من جراء سباق التسلح الجامح » ، ولقد كان هذا الذي قاله الوزير الجزائري صحيحا ، لو لم يجر على لسان وزير خارجية دولة تسهم بقسط كبير في سباق التسلح المأساوي في الشرق الاوسط.

وقد بعث الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ببرقية الى اللجنة جاء فيها قوله : « ان هذه هي الساعة الاخيرة المتاحة للساسة المسؤولين من اجل تفهم البديل الذي ينتظر الجنس البشري تفهما تاما » . واضاف : « فاما ان نوقف سباق التسلح وبذلك نرسي حجر الاساس للسلام ولعلاقات طيبة بين الدول ، واما ان نقرب خطر الحرب الى الحافة .. بكل ما لذلك من تاثيرات سلبية بالنسبة لخفض حدة التوتر ، وجعل العلاقات بين الدول علاقات طبيعية ، وتعريض احتمالات ايجاد الحلول لمشاكل الاقتصاد الدولي للخطر .

وقد اكد وزراء عدد من الدول على اهمية موضوع نزع السلاح ، وبين هذه الدول فرنسا التي قاطعت جلسات اللجنة حتى الان ، الا انها هذه المرة اظهرت اهتماما بالغا بمناقشاتها ظهر في خطاب وزير خارجيتها الجديد فرانسوا فونسي . ويذكر ان غياب فرنسا عن جميع جلسات اللجنة في الماضي « ٨٠٥ جلسات » كان من الاسباب التي ادت الى اقتصار رئاسة هذه الجلسات طوال الوقت على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالمناوبة .

وقد غاب مندوب الصين عن جلسة الافتتاح هذه كذلك .

● أسس ثلاثة

وفي قاعة الجلسات في قصر هيئة الامم ، هذه القاعة التي شهدت الكثير من المؤتمرات حول موضوع نزع السلاح في فترة ما بين الحربين العالميتين قال وزير خارجية فرنسا ان بلاده لا توافق على اقتراح نزع سلاح كامل ومطلق ، لانه لا يجب حرمان اية دولة من « حقها القومي » ، وهذا الحق ، كما ترى فرنسا ، يعتمد على اسس ثلاثة :

■ احترام كامل لضمانات الامن الدولية .

■ الاعتراف بحق كل دولة في الاهتمام بضمان امنها ، لتستطيع الصمود في وجه اي معتد كان.

■ التزام كل دولة بعدم خزن السلاح الى درجة قد تثير خوف جارتها من التعرض للعدوان .

واختيار الدول غير الذرية المشتركة في اللجنة ، وعددها ٣٥ دولة ، تم في

بقلم : روبرت هاوز

مناقشات جرت وراء الكواليس ووفقا لمقاييس سياسية ، وعسكرية ، وجغرافية ، وقد التحقت دول جديدة هذه المرة بالدول التي اشتركت في المؤتمرات السابقة ، والدول الجديدة هي : الجزائر ، كوبا ، استراليا ، بلجيكا ، اندونيسيا ، كينيا ، سيرالانكا وفنزويلا .

وثمة تجديد اخر هذه المرة وهو ان الدول التي لا تشارك في المؤتمر قد اوفدت مراقبين ، وهي تعرب عن مواقفها بواسطة تقديم اسئلة موضوعية .

وقد تقرر استبدال الرئيس كل شهر ، وبذلك تتاح الرئاسة لفرنسا والصين كذلك ، وينتفي سبب التناحر من « هيمنة » الدولتين الاعظم .

وكان مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الذي انعقد في شهر يونيو حزيران من العام الماضي قد اوصى بوقف كل التجارب بالاسلحة النووية وبالاسلحة الكيماوية ، وهذه التوصية تلزم المؤتمر الحالي اوتوماتيكيا بمعالجة الموضوع ، ويرى السوفيات والاميركان ان المؤتمر الحالي هو استمرار للمؤتمر السابق ، بينما ترى فرنسا وعدد كبير من دول العالم الثالث في المؤتمر مبادرة جديدة .

ويرى بوتفليقه ان المناقشات حول نزع السلاح في الماضي لم تثمر نظرا للتغير الحاسم الذي طرأ على العالم والتقدم في تطوير اسلحة مطورة فتاكة في حين ظلت دروب تفكير الانسان على ما كانت عليه ، دونما تغيير .

عن «واشنطن بوست»

ازمة الطاقة فى العالم آخذة بالاشتداد

تعمل الحكومة الاميركية بهدوء تمهيدا لاتخاذ خطوات سريعة ومشددة في حالة تدهور وضع الطاقة مما يسميه وزير الطاقة شليزنغر « وضعا خطيرا » الى وضع « ازمة » فعلية .

بقلم : هاري أليس

ان البوادر تتوفر الان — من اليابان والى مصافي النفط في الولايات المتحدة على ان فقدان النفط الايراني يستنزف احتياطي النفط على نطاق عالمي . ويقول احد اعضاء « الجمعية الاميركية لتصفية النفط » بان « عددا من المصافي الصغيرة تنتج الان نصف قدرتها على الانتاج فقط ، اذ ليس لديها نفط خام للتصفية ، حتى ولا بالاسعار الجديدة العالمية » . ويتوقع الرجل اشتداد الوضع خطورة الى « درجة ازمة » بالنسبة للمصافي الصغيرة ، وذلك «عندما سيان انا توقف ضخ النفط الايراني بكامله». ان اليابان التي تلقت حتى الان ١٧ بالمئة من نفطها من ايران بدأت تستهلك مما لديها من احتياطي ، وتدعو السلطات اليابانية السكان والمشاريع الصناعية الى التوفير في الطاقة .

وفي واشنطن وضعت وزارة الطاقة انظمة تتيح للحكومة اتباع تقنين للنفط الخام ولمنتجاته ، بما في ذلك الوقود والنفط للتدفئة البيتية والانظمة الجديدة تمنح وزير الطاقة صلاحيات لتحديد كمية ومكان تجهيز المصافي بالنفط الخام ، وكذلك لمحطات الوقود عند الحاجة .حقا انه ليست للكونغرس بعد صلاحية التدخل في الموضوع ، بعد ان تنازل عن هذه الصلاحية لوزارة الطاقة . وما تبقى للكونغرس الان من صلاحية يتصل بموضوع تقنين البنزين ، وفرض التوفير في الطاقة.

الوكالة الدولية للطاقة

على نطاق عالمي انتظمت تسع عشرة من الدول الصناعية المستهلكة لكميات كبيرة من النفط في منظمة « الوكالة الدولية للطاقة » وانفقت على ما يشبه « سياسة تأمين » تلزم كل دولة من الدول الاعضاء بالاسراع الى مساعدة الدولة التي تعاني من نقص في تجهيزها بالنفط بنسبة ٧ بالمئة من استهلاكها العادي ، او اكثر من هذه النسبة . ويترتب على الدولة التي تعاني من النقص ان تستهلك اول احتياطيها بنسبة ٧ بالمئة ، وان تبحث عن مصادر بديلة لتجهيزها بالنفط .

وهذا هو ما تفعله اليابان الان . وكلما طالت مدة توقف ضخ النفط الايراني ، كلما ازداد عدد الدول التي ستضطر الى اتباع نفس هذه الطريقة واذا لم تكف هذه الخطوات وحدها ، تبدأ الوكالة الدولية بالعمل ، فتلزم جميع الدول الاعضاء في المنظمة ، بما فيها الولايات المتحده ، الى اقتسام ما لديها من احتياطي النفط فيما بينها. وتنفيذ هذه الخطة يؤدي تلقائيا الى تنفيذ خطة لتقنين الوقود داخل الولايات المتحدة بحسب المناطق . وحتى الان ، ومنذ ان قامت هذه الوكالة في عام ١٩٧٤ في اعقاب حظر النفط العربي — لم يطلب الى الدول الاعضاء اقتسام ما لديها من طاقة فيما بينها .

وخطة التعاون واقتسام طاقات النفط تمثل جهدا جبارا يشمل على نطاق عالمي كبرى الشركات الدولية من مستخرجين ومسوقين وناقلين .

ولا بد من ان نذكر بان بين المتضررين الرئيسيين من جراء توقف ضخ النفط من ايران : اسرائيل . وقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها التزاما بالاهتمام بتامين حاجة اسرائيل الى النفط .

وفي غضون ذلك يقول الخبير البروفيسور ستوبو من جامعة « هارفارد » : ان المعروض من النفط واطيء الى درجة ان المستهلكين يدفعون الان دولارين عن البرميل اكثر من السعر الجديد الذي حددته منظمة الدول المصدرة للنفط ، اوبيك .

عن «الكريستيان ساينس مونيتر»

أرملة ديغول فى مأوى العجزة

كانت ولمدة عقد من الزمن السيدة الاولى في فرنسا . دائما تحت الاضواء فلا تمر مناسبة رسمية دون ان تكون هي محورها . انها ايفون ارملة الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول التي عاشت السنوات الثماني الاخيرة بعد وفاة زوجها في عزلة تامة في منزلها الريفي . كان الحزن والوحدة يقتلانها ، وكانت في بعض الاوقات تتمنى ان يزورها الموت هي ايضا .

والبوم لملمت الارملة شجاعتها من جديد وقررت ان تخرج من عزلتها فباعت منزل الذكريات الفخم ، ودخلت مأوى للعجزة مخصص لارامل العسكريين والاسر الارستقراطية الفرنسية .

ويضم الملجأ حاليا حوالي ثلاثين نزيلا . غرفتها فيه غاية في البساطة : سرير ، ومائدة ، وخزانة ، ومقعد ملبس بالمخمل . وعلى الحائط صورة لها ولزوجها اخذت لهما وهما يتنزهان على شاطيء ايرلنده . وتدفع ايفون ديغول لقاء اقامتها في هذه الدار مبلغ الف دولار شهريا ، وذلك من المرتب الذي تدفعه لها الحكومة الفرنسية والذي يبلغ الفي دولار شهريا .

وجبات الطعام — ما عدا وجبة الافطار — تتناولها السيدة ديغول برفقة النزلاء الاخرين . وكل يوم صباحا تتجه الى الدكاكين المجاورة كي تشتري الصحف والكتب اما قبر زوجها فتكتفي بزيارته اربع مرات في العام الواحد لان تلك الزيارات تفتح جرحها الذي لم يندمل بعد .

منتهى الذكاء

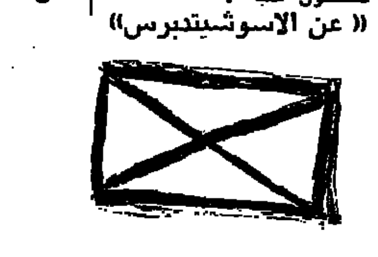
■ اتصل مستر « هازيس » من سكان مدينة « ليكوود » بولاية اوهايو تليفونيا بزوجته التي تقضي عطلتها في بلدة اخرى .. وابلغها انها اخذت معها مفتاح صندوق البريد.

وعلى الفور اعادت اليه زوجته المفتاح في رسالة القت بها في صندوق البريد !!

● × ●

مليونيرة في الثالثة عشر !

بروك شيلدز النجمة الطفلة التي قامت ببطولة فيلم عن العاهرات في امريكا اسمه « الصغيرة » تقول عن نفسها ان امها تقوم بمجهودات كبيرة حتى تحتفظ بطفولتها لاطول مدة ممكنة . ووالدة النجمة مطلقة من والدها ، وتقوم الان بوظيفة مدير اعمال بنتها .





بقلم سليم البصون

فقــــدان المسؤوليـــة وحكايــة الجـــواد المسروق !..

في حكايات التاريخ واساطيره ايضا ، دروس وعبر ، هـــي مثلما كانت عظات وهدايـــــة للناس في قديم الزمان وسالـــف العصر والاوان ، وفي اي مكان ولاي مكان ، فانها تصلح لهذه الغاية في كل زمان ومكان ، وفي مثل هذا الزمان ، ولاي مكـــان في هذا الزمان !.. ذلـــك ان لحكايات التاريخ واساطيـــره تلك هدفا هو توعيـــة الناس وارشادهم الى الطريق السوي والصراط المستقيم !.. وسواء صحت هذه الحكايات وصدقت ، ام لم تصح وتصدق ، فانها ــ على اية حال ــ تحمل هدفها السامي معها ، وترشد الناس الى سواء السبيل ، وتميز بين اوجه الخطأ والصــــواب ، والصلاح والطلاح ، والمقبـــول والمرذول !...

ومما في ذهني من حكايات ان احد اللصوص سطا على اسطبل وسرق جوادا ، فحضر رجـــال السلطة للتحقيق فقال احدهم :

ــ الحق على النجار كـــان عليه أن يجعل الباب والقفـــل قويين !...

ــ وقال اخر : بل الحق على الحارس كان عليه أن يسهـــر كل الليل !...

ــ وقال ثالث : بل الحق كل الحق على صاحب الجواد فانه بنى الاسطبل بعيدا عن داره ، وكان الواجب أن يربط الجواد داخل بيته !!...

وهكذا استمر القوم يلومون هذا وذاك في امر سرقة الجواد ، ويحملونه المسؤولية . فقـــال صاحب الجواد :

ــ سلمنا أن الحق على فلان وعلان وفلتان ... وســـــارق الجواد الا تحملونه شيئا مـــن المسؤولية عليه ؟.. الا يتحمل الذنب ؟! ..

هكذا ــ قرائي الاعـــزاء ــ ثمة من يحاول دائما تبرير كـــل شيء ، ووضع وزر الشيء على كل شيء وعلى كل احد ، الا على المذنب الحقيقي . وبذلك تضيع المقاييس وتختل الموازين ويكون المذنب الحقيقي في معظم الاحيان في منأى من العقاب ، وينشغل الناس بأنفسهم الواحد ضد الاخر ، ولا يجتمعون على المسؤول !!..

وحين نتلفت يمنة ويسرة ، وفيما يحيط بشؤون المنطقـــــة سياسيا . وفي ما يجري فـــي حياتنا اليومية اجتماعيـــــا واقتصاديا ، وفي علاقات الناس بأنفسهم ، وعلاقاتهم مع غيرهم ، ثم علاقات الحاكمين والمحكومين واداء حقوق وواجبات المواطنين وفي صراعات اليسار واليمين ، وفي مزايدات الدجاليـــــن والمشعوذين والمغامريـــــن ، وادعياء القومية والوطنيـــة والدين ، والمتزعمين ومستغلي الناس المساكين ... اننا حين نتلفت الى هذا وذاك ، وفي مايحيط وما يجري هنا وهناك ، نجد التحنطق تحديد المسؤوليات وفي القاء التبعات ، ولو علـــى الواحد للاخر ، والسمــــــاح للمذنب بان يفلت ، وللجاني ان يتهرب من العقاب ، بل وقد ينال المكافأة والثواب !...

هذه الحالة الشاذة ــ ومـــاعادت شاذة بعد أن سارت ــ تسهم اسهاما كبيرا في الكثير من المعاناة التي يشكو منها الناس ، على الصعيـــد المحلـــي ، والمجتمعات على الصعيد العالمي ثم على امتداد الانسانية !..

ونعود الى حكايتنا .. فهذا هو شأننا ، كما هي حكاية سارق الجواد .. نلوم صاحب الدار . ونلوم النجار ، ونلوم الحارس . وننسى السارق !..

شركة كهربـــاء القـــدس تواجـــه أزمـــة وتطلب مساعدة عاجلة من الحكومة لتفاديها

القدس ــ عتيم ــ اعلنـــت شركة كهرباء محافظة القـــدس انها لا تستطيع الصمود امـــام الارتفاع الاخير في اســـــعار الوقود .

وقال مراسل وكالة انباء « عتيم » ان الشركة تعاني منذ مدة ازمة ماليـــة شديدة وعجزا ماليا يزيد على ٦٠ مليون ليرة وان الشركات التي تزودها بالوقود قد لوحت بوقف تزويدها خلال بضعـــة ايام بسبب عدم تسديد الديون المستحقة على شركة كهرباء محافظة القدس

ويضيف المراسل ان الشركة قـــد طلبت أمس من الحكومة مساعدة مالية عاجلة ، كما طلبت مساعدة من الحكومة الاردنية ، وقد وعدتها هذه الاخيـــرة بمساعدة تبلغ حوالي ثلاثين مليون ليرة ، غير انها لم تقدمها حتى الان .

ويذكر ان شركة كهرباء محافظـــة القدس تؤمن التيار الكهربائي لحوالي مائتين وخمسين الف نسمة من عـــرب ويهود .

اتحـــاد أرباب الصناعـــة يستضيف رئيس الدولة

تل ابيب ــ استضاف اتحاد ارباب الصناعة أمس رئيس الدولة السيـــد اسحاق نافون في نطاق يوم جولة فـــي الصناعة .

ودعا رئيس الدولة الى تغيير الجو السائد في الدولة ودعم قيم العمل المنتج لاجتذاب القوى البشرية للعمل فـــي الصناعة .

وقد رافق رئيس الدولة في جولتـــه السيد ابراهام شبيط رئيس اتحـــاد ارباب الصناعة .

مستشفى الكرمـــل يتبنى داليـــة الكرمل

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ قـــرر مستشفى الكرمل في حيفا والتابـــع لصندوق المرضى « كوبات حوليم » تبني دالية الكرمل ابتداء من اول شهر اذار القادم وتقديم كافة الخدمات الطبيـــة لاعضاء الهستدروت ، وذلك اثـــر الاجتماع الذي عقـــده رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتيـــر مجلس العمال مع مدير المستشفـــى ، وبموجب هذا التبني سيقوم مستشفـــى الكرمل بتقديم العلاجات الطبية لكافـــة اعضاء الهستدروت في دالية الكرمل في كل وقت دون انتظار اومناوبة وسيرسل طبيبا اخر يوميا وسيضع تحت تصرف البلدة سيارة اسعاف خاصة .

انتخابات معادة لعضوية مجلس محلي عرعرة

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمـــد شريف ــ تجري اليوم في قرية عرعرة في المثلث الشمالي الانتخابات المعادة لمنطقة صندوق رقم ٢ ولعضوية المجلس المحلي فقط ، وذلك بناء على قرار المحكمـــة المركزية في حيفا التي امرت بالغـــاء الانتخابات في هذه المنطقة واعادتها من جديد . وسيشترك في هذه الانتخابات المعادة ٦٤١ ناخبا وناخبة من اصـــل ٢٠٩٠ ناخبا مجموع عدد الناخبين في القرية ، وتتنافس في هذه الانتخابـــات جميع القوائم التي تقدمت في حينـــه لانتخابات المجلس المحلي وعددها احدى عشرة قائمة . ويذكر انه في الانتخابات التي جرت في السابع من شهر تشريـــن الثاني الماضي لم تتمكن اربع قوائم من الفوز بعضوية المجلس المحلي بما في ذلك قائمة الرئيس الذي فاز برئاسة المجلس المحلي واصبح هو العضو الثاني عشر في المجلس المحلي اذ أن القانون الجديد للانتخابات المباشرة يشير الى انه اذا فاز مرشح للرئاسة ولم تحصل قائمته على عضو في المجلس المحلي أو البلدي يكون الرئيس المنتخب عضوا مكملا في المجلس المحلي . وعلم مراسلنا ان جميع القوائم قد استعدت لهذه الانتخابـــات التي من المتوقع أن يكون لنتائجها تأثير على ميزان القوى داخل المجلس المحلي

—■—

معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ينهــون اضرابهم

الناصرة ــ من محمد شريف ــ انهى أمس معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اضرابهم المفتوح الذي استمر عشرة ايام وعاد الطلاب الى صفوفهم بعد أن استجاب المعلمون الى طلـــب رئيس وادارة البلدية ولجنة الاباء الذين ناشدوهم الاخذ بعين الاعتبار مصلحة ومستقبل الطلاب قبل اية مصلحة اخرى وتفهم ظروف واوضاع البلدية الماليـــة التي تسعى بجد واهتمام لضمان دفـــع الرواتب المتأخرة عن شهر كانون الثاني الماضي في اقرب وقت ممكن . وعلـــم مراسلنا انه طلب الى المعلمين التضحية من وقتهم الخاص ليعوضوا الخســـارة التي لحقت بالطلاب نتيجة الاضرابات المتكررة وبشكل خاص طلاب الحـــادي عشر والثاني عشر الذين يستعـــدون لامتحانات البجروت .

—■—

٣٠٠ مليون لـــيرة من الداخلية للسلطات المحلية العربية والدرزيـــة

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ بلغـــت ميزانيات المجالس المحلية العربيـــــة والدرزية في البلاد لعام ٧٨ــ٧٩ حوالي ٤٠٠ مليون ليرة ينفق معظمها علـــى صيانة المشاريع القائمة وتقديم الخدمات ويفيد مراسلنا بان مبلغ ١٠٠ مليون ليرة من هذه الميزانيات تتم تغطيته مـــن الضرائب العامة وضرائب الحرف والمهن التي تجبيها السلطات المحلية ، امـــا بقية المبلغ وهو ٣٠٠ مليون ليرة فيغطي معظمه من قبل وزارة الداخلية التـــي زادت مساعدتها لهذه الميزانيات بنسبة ١٠ بالمائة .

★ تتمـــات ★

السلام والامـــن

اتصال واقعي معها في نطاق خدمـــة الكتيبة العسكرية الهولندية في قـــوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

واعرب وزير خارجية هولندا عـــن رأيه بأن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق ليس من شأنها أن تساهـــم في تحقيق سلام شامل في المنطقـــة . واضاف انه طالما لا توجد اي اتفاقية في قضية المناطق المدارة فان ممثلي حكومة هولندا لا يقومون بزيارات رسمية لهـــا ، وهذا الامر ينطبق على شرقي القدس ايضا . وقال « أن حكومة اسرائيل تتفهم موقفنا هذا » .

هذا وقد اجتمع وزير خارجية هولندا خلال زيارته للبلاد مع رئيس الدولة ، ورئيس الوزراء ورئيس المعارضـــة واعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

لقطــات وأخبار محلية

يكتبها : أبو نضال

الجامعة الاردنية تقرر قبول طلاب من الضفة فصلتهم الجامعات المصرية

● قررت الجامعة الاردنية قبـــول ١٢ طالبا كانت الجامعات المصرية قد فصلتهم من كلياتها وعادوا الى عمان ، وجميعهم من ابناء الضفـــة الغربية ويدرسون في كليات الطب واللغـــة العربية والحقوق ، وقد اتخـــذت الجامعة الاردنية هذا القرار بعد أن فشلت جميع الاتصالات التي اجرتهـــا مع السلطات المصريـــة لاعادة هؤلاء الطلاب للدراسة في الجامعات المصرية .

★●★

رفـــع أسعار الوقود كان متوقعا من سكان الضفـــة الغربيـــة

● قرار رفع أسعار الوقود الذي أعلن ليلة أمس الاول لم يكن مفاجئا بالنسبة للمواطنين بالضفة الغربية ، فقد كانوا يتوقعونه وخـــلال الاسبوع الماضي قاموا بتخزين كميات كبيرة من الـــكاز من باب التحسب والاحتيـــاط ، ويقوم المواطنون ايضا بتخزين المـــواد الاخرى المرتبطة بالوقـــــود خوفا من ارتفاع اسعارها هي الاخرى .

★●★

بعض سائقي السيـــارات يخالفـــون التسعيرة الرسميـــة للســـفر

● حاول يوم أمس بعض ســـائقي سيارات الاجرة العاملين ما بين القدس ــ بيت لحم ، والقدس ــ رام اللـــه رفع اجرة السفر المعمول بها حاليا في ضوء الارتفاع الجديد في أسعار الوقود ولكن قسما كبيرا من الركاب رفـــض أن يدفع الزيادة التي طالبهم بهـــا سائقو السيارات واستدعوا رجـــال الشرطة الذين حذروا سائقي السيارات من رفع اجرة السفر قبل تحديدهـــا من قبل سلطـــــات السير بالضفة الغربيـــة .

★●★

الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق تجتمع غـــداً مع مندوبي أصحاب الفنادق

● تعقد الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق والمطاعم اجتماعا يوم غـــد الاربعاء يحضره جميع مندوبي الفنادق والمطاعم بالقـــــدس لدراسة مطالب العمال التي تشكل جزءا رئيسيا مـــن برنامج عملها ، وذلك لتحسين شروط عمل افضل على ضوء ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة ، وعلم أن هناك تجاوبا من أصحاب الفنادق والمطاعم لمطـــالب العمـــــال .

★●★

الغرفة التجاريـــة بالقدس تطلب عـــدم عـــرض الافـــلام الجنسيـــة

● لفتت الغرفة التجارية بالقدس نظر أصحاب احـــدى دور السينما في المدينة الى الاتفاق الذي تم بين أصحاب دور السينما قبل ١٥ شهرا والقاضي بعدم عرض الافلام الجنسية التي تؤثر على الاخلاق ، والذي وقع عليـــه أصحاب دور السينما باشراف الغرفة التجاريـــة .

وجاء لفت النظر هذا بعد أن علمت الغرفة بان دار السينما هـــذه ما زالت تواصل عرض مثل هذه الافلام بينما تلتزم دور السينمـــــا الاخرى بالاتفـــاق .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الاتحاد السوفياتي يكرر

وأعلن نائب رئيس الحكومة الصينية وانـــغ تشان ، ردا على أسئلـــة صحفيين بريطانيين وجهت اليه في مؤتمر صحفي عقد في بكين ، انه ليس في نية الصين مهاجمة منطقة دلتا النهر الاحمر في فيتنام المزدحمة بالسكان ولا عاصمة هذه المنطقـــــة ، وعاصمة الدولة هـــانوي .

اما هانـــوي فتدعي بان الصينيين يتقدمون في فيتنام وقد وصلوا في بعض الاماكن الى عمق حوالي ٤٠ كيلو مترا داخل الاراضي الفيتنامية .

وقال النائب الاول لرئيس الحكومة الصينية وانغ كيسياو فينـــغ أمس ان الصين تأمل في أن يكون نزاعها مـــع فيتنام اقصر من حرب الحدود التـــي خاضتها مع الهند في سنة ١٩٦٢ والتي استمرت ٣٢ يوما .

وقال وانغ لمراسل وكالة الانبـــاء اليابانية ان مدى استمرار الحرب مع فيتنام يتوقف على خطوات هانـــوي . واضاف ان العملية ضد فيتنام هي ذات طابع محدود .

وسئل وانغ عن امكانية قيام الاتحاد السوفياتي بعمليات ضد الصين فـــرد بقوله أن بكين اخذت ذلك بعين الاعتبار

هذا وقد اجل مجلس الامن الدولي استمرار النقاش حول الحرب الصينية ــ الفيتنامية الى اليوم ــ الثلاثاء ــ وفي غضون ذلك تستمر المناقشـــــات بصورة سرية .

المؤتمر السنوى

محاضرة حول تطور الطيران والمواصلات الجوية في الثلاثين سنة القادمة .

وعلم أن اللجنـــة التحضيرية قد نظمت العديد من المحاضرات الاخرى في مواضيع مختلفة بينها تأثير التلوث والضجيج على البيئة ، ومشاكل الطاقة والوقود ، وتطوير المطارات الجوية ، وصناعة طائرة المستقبل .

والجدير بالذكر أن هذا المؤتمـــر تنظمه المؤسسة الاسرائيلية لعـــلم الطيران والفضاء ، بالتعاون مع معهد التخنيون ، وجامعة تل أبيب ، وجامعة بن غوريون في النقـــب ، والصناعات الجوية ، وشركة « ال ـــعال » للطيران ، ووزارة المواصلات .

موشيه ديـــان

القـــرارات .

وسئل السيد ديـــان ، انه ازاء هذا الاحتمال ، هل سينسب لرئيس الحكومة أن يسافر الى واشنطـــن ، فرد بقوله ، انه سيقدم تنسيباته الى جلسة مجلس الوزراء اليوم .

اما بصدد سائر اعضاء الوفـــد الاسرائيلي الذين بقوا في واشنطـــن فقد قال السيد ديان ، ان الدكتـــور الياهو بن اليسار مدير عـــام ديوان رئاسة الحكومة قد اتصل مـــع رئيس الوزراء ، وتقرر بقاؤه في واشنطن ، والسيد عبرون سفير اسرائيـــل في واشنطن موجود بطبيعة الحـــال في العاصمة الاميركية ، كما تم الاتفـــاق على أن يبقى بواشنطن رئيس ديـــوان وزير الخارجية والناطق باسم وزارة الخارجية ، لانه في حـــال استمرار المحادثات لن يكون هناك مبرر لعودتهما الى البـــــلاد ، وسفرهما مجددا الى واشنطـــن .

وسئل السيد ديـــان هل سيرافق السيد بيغن اذا قرر مجلس الوزراء سفره الى واشنطن ، فرد بقـــوله : انه ليس لديه أي فكـــرة عن ذلك ، وأن مجلس الوزراء هو الذي يقـــرر في هذا الامـــر .

الحكومة الايرانية

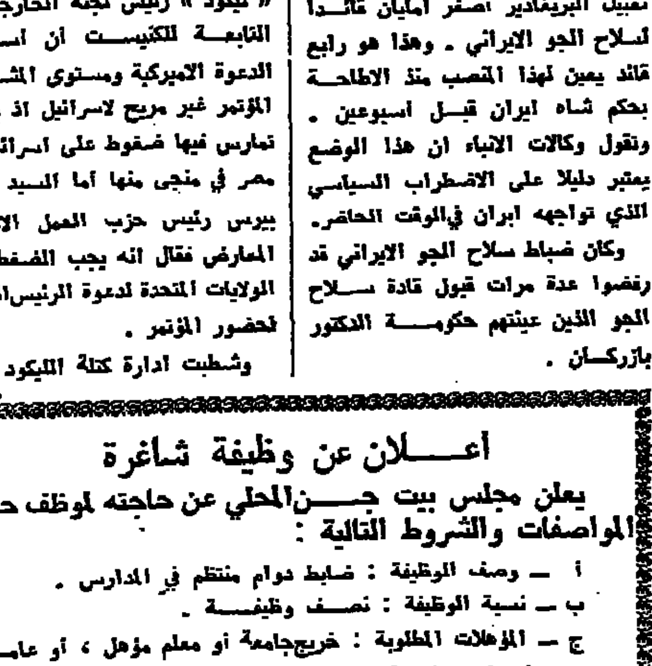
اعترفوا بانهم ارسلوا ٤٠ طـــائرة « فانتوم » من ايران الى السعودية .

وقال الشيخ الكركري الذي كان أحد أعضاء المحكمة الاسلامية التي حاكمت الجنرالات الاربعة وحكمت عليهـــم بالاعدام ، ان الجنرالات الاربعـــة اعترفوا بجرائمهم وقالوا انهم عملوا وفق تعليمات الشاه .

تعيين قائد جـــديد لسلاح الجـــو الايراني

وقررت الحكومـــة الايرانية أمس تعيين البريغادير اصغر امليان قائـــدا لسلاح الجو الايراني . وهذا هو رابع قائد يعين لهذا المنصب منذ الاطاحـــة بحكم شاه ايران قبـــل اسبوعين . وتقول وكالات الانباء ان هذا الوضع يعتبر دليلا على الاضطراب السياسي الذي تواجهه ايران في الوقت الحاضر .

وكان ضباط سلاح الجو الايراني قد رفضوا عدة مرات قبول قادة ســـلاح الجو الذين عينتهم حكومـــة الدكتور بازركـــان .



مجموعة محلات «همشبير لتسرخـــان» تحرز تقدما ملحوظا وتعتـــزم فتـــح فروع جديدة

تل ابيب ــ لمندوبنا اريـــه نفشي ــ بلغت قيمة مبيعـــات مجموعة المحلات التجاريـــة « همشبير لتسرخان » خـــلال العام الماضي ، ٨١٤ مليون ليرة مقابل ٣٨٠ مليون ليرة في العام الذي سبقه ، اي بزيـــــادة مقدارها ١١٤ بالمائة . هذا ما صرح به مدير عام الشركة السيد شموئيل ايال في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولـــــوف بتل أبيب .

وتشمل المجموعة حاليا اثني عشـــر محلا تجاريا منتشرة في المدن الكبيرة من البلاد ويعمل فيها ١٦٠٠ مستخدم ، أما عن المشاريع والبرامج لعام ١٩٧٩ فقد قال السيد ايال انه في نيـــة الادارة توسيع وتصليح ابنية الفروع الرئيسية في شارع النبي بتل ابيب وفي بئر السبع و في القدس واشدود باستثمار قـــدره عشرة ملايين ليرة . كما يستمر التخطيط من اجل فتح فروع جديدة في مدينـــة نهاريا وديمونا ومدينة الناصرة وريشون لتصيون . ويتوقع السيد ايال أن تصل قيمة المبيعات في جميع محلات « همشبير لتسرخان » في نهاية عام ٧٩ الى حوالي ١٢٥٠ مليون ليرة . واكد السيد ايال انه سيستمر في عقد الايام الدراسيـــة والدورات الارشادية للمستخدمين فـــي الشركة من اجل خدمة المستهلك بصورة احســن وانجع .

—■—

فريـــق الشجاعيـــة يفـــوز في دوري الـــكرة الطـــائرة

غزة ــ لمندوبنا الخاص ــ ظهر فريق اتحاد الشجاعية الرياضي بمستـــوى رائع في دوري الكرة الطائرة لقطاع غزة حيث فاز في جميع مبارياته وتغلب على عناولة نادي غزة الرياضي بهدفيـــن لهدف واحد ، وعلى فريق خدمات جباليا ٢ : صفر . وكانت مباراته مع فريـــق جباليا من امتع المباريات واجملهـــا ، فكنت تشاهد الضربات القاطعة علـــى الشبكة والمساحة من كلا الفريقيـــن ، والرفعات المتقنة التي تظهر المستوى الفني الحقيقي للعبة كرة الطائرة فـــي القطاع . وكانت نتيجة الاشواط لصالح اتحاد الشجاعية ١٥ــ٣ ، ١٦ ــ ١٤ ، وظهر من فريق الشجاعية اللاعبون : جمال الدردساوي ، ونبيل الحمضيات وبكر حلس ، واحمد حجازي ، ومـــن فريق جباليا رياض جابر ، وسليـــم زيارة . وقد حكم المباراة بنزاهة محمد غطاس ، وعبد الكريم الطناني ، فالف مبروك لنادي اتحاد الشجاعية علـــى هذا المستوى الرائع .

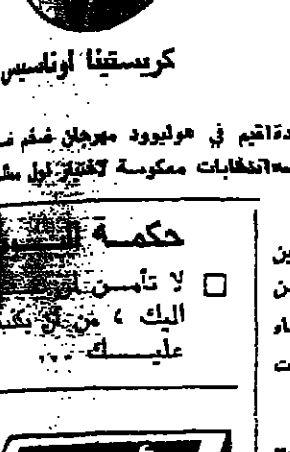
الناصرة تحتفـــل بيوم الطفـــل العالمي

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمـــد شريف ــ احتفل في الناصرة أمس تحت رعاية رئيس البلدية السيد توفيق زياد وبحضور جمهور كبير من المدعويـــن والمربين ومئات الاطفال مـــن مدارس الناصرة المختلفة « بيوم الطفل العالمي » دعت اليه ونظمته لجنة مشتركة مـــن البلدية وهيئات ومؤسسات حكوميـــة واهلية تم تشكيلها للاعداد للسنـــة الدولية للطفل . وقد تحدث في الاحتفال رئيس البلدية وممثل عن لجنة الابـــاء وغيرهم وقدم اطفال المدارس المشتركة برنامجا فنيا خاصا بهذه المناسبة كما قدمت الهدايا الرمزية للاطفال .

فرح فاوست وكريستينا اوناسيس امرأتين في مجال الاناقة



فـــرح فاوست



كريستينا اوناسيس

★ لمناسبة بدء السنة الجديـــدة اقيم في هوليوود مهرجان ضم حشدا كبيرا من الفنانين وجرت فيه انتخابات معكوسة لاختيار [illegible] رديئة الذوق .

وقد اثارت هذه الفكرة حماس الكثيرين من اهل الفن ، وتألفت اللجنة مـــن بعضهم بالاضافة الى مصمم الازيـــاء العالمي بلا كويل ومندوبين عن مؤسسات اشتهرت بخبرتها في عالم الموضة .

وبعد فرز الاوراق اعلنت النتائـــج فجاء اسم « فرح فاوست مايجرز » التي تنال شهرة واسعة حاليا كواحدة من النساء الفاشلات في مجال الاناقـــة وكذلك اعلن اسم المليونيرة « كريستينا اوناسيس كوزوف » وقيل انها لا تعرف كيف تختار ازياءها .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الحكومـــة تتخـــذ اليـــوم

وأضافت المصادر ان الرئيس المصري يرى في جولة المفاوضات القادمـــة جولة فنيـــة فقط لا تستلزم اتخـــاذ اجراءات مصيرية كما أن السعوديـــة تمارس الضغوط على مصر لحملها على عدم التنازل عن موضوع الربط بـــين معاهدة السلام في سيناء وبين مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفـــة الغربية وقطاع غـــزة ، هـــذا الى جانب أوضاع داخلية في مصـــر لا تسمح للرئيس السادات في هــــذه الاونة بترك بلاده .

وأشارت محافـــل سياسية في واشنطن الى أن الرئيس الســـادات سينضم الى جولة المفاوضات القادمة في حالة احرازها تقدما كبيرا وانـــه يفضل الحضور الى واشنطن للتوقيع على معاهدة السلام .

ردود فعـــل اسرائيلية

وحمل امس السيد اريئيل شارون وزير الزراعة على أسلوب الدعـــوة الاميركية الى رئيس الوزراء لحضور مؤتمر القمة . ووصف هذه الدعـــوة بانها محاولة للنيل من عزم اسرائيل واملاء شروط غير مرغوب فيها .

وقال البروفيسور موشيـــه ارنس « ليكود » رئيس لجنة الخارجية والامن التابعـــة للكنيســـت أن اسلـــوب الدعوة الاميركية ومستوى المشتركين في المؤتمر غير مريح لاسرائيل اذ يحتمل ان تمارس فيها ضغوط على اسرائيل تكون مصر في منجى منها أما السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض فقال انه يجب الضغط علـــى الولايات المتحدة لدعوة الرئيس السادات لحضور المؤتمر .

وشطبت ادارة كتلة الليكود فـــي الكنيست باكثرية صوت واحد اقتراح السيدة غؤلا كوهين عضو الكنيست رد الدعوة الاميركية التي تراها غيـــر متوازية ومخالفة للتقاليد الدبلوماسية المعمول بها واقترحت أن يرفض السيد بيغن حضور المؤتمر .

واعربت ادارة كتلة الليكود أمس عن استيائها من اسلوب الدعوة الاميركية ومع ذلك تركت الفرصة متاحة لـــرئيس الوزراء والحكومة ان يقررا موقفهما .

مصر تفصل القطاع

وكشف الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية امس في مطار لنـــدن وهو في طريق عودته الى القاهرة انـــه سيطلع الرئيس السادات على نتائـــج المفاوضات التي تمت في لقاء كامبديفيد وكشف النقاب عن أن الوفد المصري اقترح أن يتم تطبيق مشروع الحكـــم الاداري الذاتي حسب المشـــروع الاسرائيلي في قطاع غزة كمرحلة اولى بدلا من تطبيقه في ان واحد على الضفة الغربية والقطاع فيما اذا كان هـــذا الامر قد يؤدي الى تقدم المفاوضـــات السلمية .

صيغة اقتراح اميركي لموضوع « الربط »

وقالت صحيفة « الاهرام » أن عودة الدكتور خليل الى القاهرة لبس معناها تعليق المحادثات على الرغم من حقيقة أن هذا الامر يشير الى اختلافات فـــي الراي .

وقالت صحيفة « الجمهورية » : أن المحادثات وصلت الى مرحلة دقيقـــة وهامة تتطلب عودة الوفدين المصـــري والاسرائيلي للتشاور مع حكومتيهما ، خاصة في قضية صيغة الكتاب الـــذي يبحث في مسالة الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الصحف المصرية أن الولايات المتحدة قدمت مسودة صيغة الكتاب الذي يبحث في مستقبل الضفة والقطـــاع . وبموجبه غان على مصر واسرائيل ان تتبادلا هذا الكتاب في اطار معاهـــدة السلام .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر امريكية مقربة من محادثات كامب ديفيد [illegible] المحادثات [illegible] بعض الخرائط .

واضافت الوكالة ان المفاوضين قد توصلوا [illegible] ثلاث [illegible] بشأنها [illegible] .

حكمة [illegible]

أحلى الكلمات

آخر كسوف للشمس

منوعات

الأنباء
جريدة يومية سياسية
داڤيد جيون
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288304-5-6